البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 20 أيار 2024

A L - B I N A A

Monday 20 May 2024

أطلقوا يد النهضة القومية لتحرّر النفوس وتقيم المعنويات وتوحّد الأمة وتقضي على الخصومات وتزيل الشقاق الديني وغير الديني.

سعاده

حادث مقلق لطائرة الرئيس الإيراني وجهود مكثفة لكشف مصيره والوفد المرافق

الخامنئي للإيرانيين: عليكم بالدعاء ولا داعي للقلق ولن يكون هناك خلل في البلاد

غانتس يواكب الفشل العسكري وانقلاب الرأي العام في الكيان ويمنح نتنياهو مهلة

كتب المحرّر السياسيّ

حبست شعوب كثيرة مؤيدة للمقاومة وفلسطين على مستوى المنطقة، أنفاسَها ليل أمس، وقد نامت ليلتها وهي قلقة على سلامة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان ووفد مرافق، بعد تعرُّض الطائرة التي كانت تقلّهم لحادثة هبوط مقلق، وانقطاع الاتصال بهم، في ظروف جوية شديدة الصعوبة وفي منطقة شديدة الوعورة. والحادثة التي وقعت على حدود أذربيجان، وبعد مشاركة الرئيس رئيسي في احتفال افتتاح أحد السدود المشتركة مع الرئيس الأذربيجاني، فتحت البابَ للتكهنات حول عمل مدبّر في ظل حجم حضور الموساد في أذربيجان، وخصوصاً على حدود إيران. وبينما دعت مصادر إيرانية تتابع البحث عن الرئيس الإيراني والوفد المرافق إلى تجنب الخوض في تحليلات من نسج الخيال إلى إعطاء الأولوية لكشف مصير الرئيس الإيراني ومَن معه أولاً ثم ترك المجال للتحقيقات الإيرانية لكشف حقيقة ما جرى، وإيران لن تخفي أي نتيجة تظهر عملاً مدبراً، لكن الترجيحات لا تزال لكون ما جرى حادثة تتصل بسوء الأحوال الجوية.

الإمام علي الخامنئي خاطب الإيرانيين داعياً إلى الدعاء لعودة الرئيس رئيسي إلى حضن أمته، مطمئناً بأنه مهما كانت الأوضاع فلا مبرّر لقلق على إيران، مؤكداً أنه لن يكون هناك خلل في تسيير أوضاع البلاد.

التتمة ص 6

الرئيس الإيراني والوفد الرفيع المرافق قبيل حادثة الطائرة المروحية أمس

قلق بريطاني من تعزيز العلاقات الروسية ـ الصينية

أعرب وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس أنه يشعر بقلق بالغ إزاء تعزيز العلاقات الدبلوماسية في الآونة الأخيرة بين الرئيسين الصيني شي جين بينغ والروسي فلاديمير بوتين، معتبراً أنّ ذلك يشكل تهديداً للديمقراطية.

وفي تصريح لشبكة «سكاي نيوز» قال شابس «في ظل هذا الوضع، ومع محاولتهما نشر نظامهما إلى بقية العالم، يجب أن نراقب ونفتح أعيننا جيداً لأن هذا يمثل تهديداً مباشراً لأسلوب حياتنا».

وتعهد الزعيمان الروسي والصيني يوم الخميس ببدء «حقبة جديدة» من الشراكة بين أقوى خصمين للولايات المتحدة.

وتواصل بكين تقديم الدعم الاقتصادي الرئيسي لموسكو لتخفيف الضربة الناجمة عن العقوبات الاقتصادية الغربية، والتي حدت من وصول روسيا إلى سلاسل التوريد العالمية والأسواق الدولية.

وفي الأشهر الأخيرة، زادت الولايات المتحدة من تحذيراتها للصين بشأن الدور الحاسم الذي تلعبه في مساعدة روسيا في ساحة المعركة، عن طريق تعزيز صناعتها الدفاعية، من خلال توريد منتجات مزدوجة الاستخدام، غير فتاكة ولكنها مفيدة عسكرياً.

مستوطنون يهاجمون شاحنة مساعدات وغريفيث يجدّد التحذير من مجاعة

هاجمت مجموعة من المستوطنين، أمس، شاحنات محملة بمواد غذائية كانت في طريقها إلى قطاع غزة، بالقرب من معبر ترقوميا غرب الخليل.

وذكر سائقون أنّ مستوطنين قاموا بإيقاف الشاحنات بعد خروجهم من معبر ترقوميا على الجانب الإسرائيلي، وقاموا بالاعتداء عليهم وتدمير حمولة الشاحنات.

من جانبه، قال عادل عمرو من نقابة الشحن، إن السائقين باتوا يخشون هجمات المستوطنين عليهم وتدمير محتويات الشاحنات من المواد الغذائية بالإضافة لتدمير وإعطاب شاحناتهم.

وقال أحد التجار إنّ إرهاب المستوطنين وهجومهم على الشاحنات، سبّب ارتفاعاً في تكاليف الشحن من معبر ترقوميا إلى معبر كرم أبو سالم في غزة من 5000 شيكل إلى 20000، بسبب الخطر الكبير من قبل المستوطنين، فهم لا يستهدفون المواد الغذائية فقط، بل يتعمّدون تدمير الشاحنات دماراً شاملاً.

وفي سياق متصل، قال منسق الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة مارتن غريفيث، إن تضييق الخناق على المساعدات التي تصل إلى غزة ينذر بعواقب «مروعة»، محذراً من مجاعة في القطاع المحاصر.

وقال غريفيث في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» على هامش اجتماعاته مع مسؤولين قطريين في الدوحة: «إذا نضب الوقود، ولم تصل المساعدات إلى الأشخاص الذين يحتاجون إليها، فإنّ تلك المجاعة التي تحدثنا عنها لفترة طويلة والتي تلوح في الأفق، لن تلوح في الأفق بعد الآن. ستكون موجودة».

وأشار غريفيث إلى أنّ نحو 50 شاحنة مساعدات يمكن أن تصل يومياً إلى المناطق الأكثر تضرراً في شمال غزة عبر معبر إيريز، لكن المعارك القريبة من معبري رفح وكرم أبو سالم في جنوب غزة تعني أن الطرق الحيوية «مغلقة فعلياً، لذا فإنّ المساعدات التي تصل عبر الطرق البرية إلى الجنوب وإلى رفح والنازحين منها تكاد تكون معدومة».

روسيا تكتشف 511 مليار برميل نفط في القطب المتجمّد الجنوبي

كشفت صحيفة «لوتان» السويسرية إن «حديثاً يجري منذ عدة أيام حول اكتشاف روسيا احتياطات هائلة من النفط في القطب الجنوبي المتجمد وبالذات في الأراضي البريطانية من هذا المحيط، وهو ما يثير قلقاً كبيراً ليس فقط في بريطانيا بل أيضا خارجها».

ونقلت الصحيفة السويسرية عن العديد من وسائل الإعلام، بما في ذلك صحيفة «التلغراف» البريطانية، أن «الاحتياطيات المكتشفة تحتوي على ما يقرب من 511 مليار برميل من النفط، أي ما يقرب من 10 أضعاف إنتاج بحر الشمال خلال الأعوام الـ50 الماضية».

وتم إبلاغ موسكو بهذا المخزون من قبل سفن الأبحاث الروسية، وفقاً للأدلة المقدمة الأسبوع الماضي إلى لجنة التدقيق البيئي بمجلس العموم البريطاني، وأوردتها «التلغراف» التي أضافت أن النواب البريطانيين حذروا من أن «هذه الدراسات هي مقدمة لإدخال منصات الحفر لاستغلال هذه المنطقة البكر بحثاً عن الوقود الأحفوري».

واعتبرت «لوتان» أن معاهدة أنتاركتيكا (البحر المتجمد الجنوبي)، التي تم التوقيع عليها عام 1959 في واشنطن، توفر حماية كبيرة للمنطقة.

وتعترف الدول الموقعة على الاتفاقية بأنّ «من مصلحة الإنسانية جمعاء أن تظل القارة القطبية الجنوبية مخصصة للأبد للأنشطة السلمية فقط، وألا تصبح مسرحاً أو قضية للنزاعات الدولية»، بحسب الصحيفة السويسرية.

نقاط على الحروف

غانتس والقطبة المخفية

◆ ناصر قنديل

– قبل أسابيع كان عضو مجلس الحرب في كيان الاحتلال بني غانتس، يرفض مناشدات المتظاهرين من عائلات الأسرى لمغادرة حكومة بنيامين نتنياهو، ويردّ بالقول إنّ الكيان في حالة حرب وإنه ليس مستعداً لمغادرة الحكومة في هذه الظروف. وفجأة يخرج غانتس محدداً مهلة لنتنياهو لتغيير الاتجاه على قاعدة الأولوية لاستعادة الأسرى وتجنب حرب وجودية طويلة. ويقول إنه ما لم يتحرر نتنياهو من متعصبي اليمين المتطرف فإن البقاء في الحكومة بعد الثامن من حزيران سوف يصبح مستحيلاً.

– غانتس لم يغادر في ثوابته السياسية التي ضمنها لبيانه الأرضية السياسية المشتركة، سواء في عدم التطرق لحل الدولتين، أو في الإصرار على القضاء على حركة حماس، لكنه أضاف الى هذه البنود دعوة لخطة تحقق النجاح في التطبيع مع السعودية وفي عودة مهجري الشمال الى مستوطناتهم قبل أول أيلول المقبل، موعد بدء الموسم الدراسي، بحيث بدت أولوياته الفعلية في بعض الشعارات، وبدت شعارات أخرى تفادياً لمواجهة اتهامات التخوين، والحرص على الظهور بمظهر المحارب، أما الشعارات الحقيقية فكان سهلاً اكتشاف أنها الاعتراف بفشل الحرب والحاجة لوقفها بصفقة.

– الأكيد أن أحد أسباب تبدل موقف بني غانتس هو ما تشهده جبهتا غزة وشمال فلسطين المحتلة، من فشل عسكري يعرف غانتس من موقع كرئيس سابق للأركان وقائد ميداني أن ظروف جيش الاحتلال لا تسمح في ظلها باسترداد زمام المبادرة

التتمة ص 6

البناء
السنة السادسة عشرة / الاثنين / 20 أيار 2024
Sixteenth year /Monday / 20 May 2024

17 أيار
حين يصبح المستحيل ممكناً

■ معن بشور

حين وافق مجلس النواب اللبناني في 17 أيار 1983، ما عدا النائبين الوطنيين الشجاعين زاهر الخطيب ونجاح واكيم، وتغيّب نواب شرفاء عن الجلسة أيضاً، على اتفاق رعاه وزير خارجية أميركا آنذاك جورج شولتز وعُرف بعد ذلك باتفاق "السابع عشر من أيار"، ظنّ اللبنانيون ومعهم الكثير من أشقائهم العرب انّ لبنان قد دخل العصر الإسرائيلي وانّ العدو قد استكمل غزوَه العسكري في حزيران (يونيو) بغزو سياسي شامل.

كان كلّ شيء يومها مظلماً، وكانت مواقف العديد من السياسيين والأحزاب تتراوح بين الحماسة لاتفاق الإذعان او الصمت إزاءه، لولا أسماء بارزة كالرئيسين الراحلين سليمان فرنجية ورشيد كرامي (رحمهما الله)، ومعهما الرئيس نبيه بري والأستاذ وليد جنبلاط وعدد من الأحزاب الوطنية والقومية، ومجموعة من الشباب الإسلامي التوجه الذي بات معروفاً باسم حزب الله، ليلعب دوراً كبيراً، كنا قد توقعناه له منذ ان كانت له معسكرات تدريب في بعلبك وبدأ بتنفيذ عمليات نوعية ضدّ الاحتلال وداعميه...

ورغم انّ فارق القوة كان شاسعاً بين قوى 17 أيار/ مايو المحلية والخارجية، والقوى المعارضة والمعترضة على ذلك الاتفاق، الاّ انّ معركة إسقاط اتفاق 17 أيار بدأت منذ اليوم الأول في الضاحية الجنوبية بعد خطبة نارية من سماحة المرجع السيد محمد حسين فضل الله (رحمه الله)، وتظاهرة استشهد فيها المجاهد علي نجدة، لتنتقل بعدها شرارة المواجهة الى حرب الجبل ومعركة الضاحية وانتفاضة السادس من شباط في بيروت التي أدّت الى اسقاط ذلك الاتفاق المشؤوم، وبدعم لا يُنكر من الجيش العربي السوري، بالإضافة الى أعداد كبيرة من المقاتلين الفلسطينيين، والى دعم مادي كبير من ليبيا يومها، دون ان ننسى دور الجمهورية الإسلامية في إيران الكبير أيضاً في دعم تلك المقاومة.

كان إسقاط الاتفاق المشؤوم جزءاً من منجزات المقاومة الوطنية والإسلامية التي انطلقت من بيروت بعد دخول القوات الصهيونية اليها في 14 أيلول/ سبتمبر 1982، وكان إسقاط الاتفاق أيضاً بداية مرحلة من الانسحابات "الإسرائيلية" المتدرّجة من ساحل الشوف ثم من صيدا والزهراني والنبطية وصور وصولاً الى التحرير في مثل هذه الأيام من عام 2000.

أذهلت انتصارات لبنان، الشعب والمقاومة، كثيرين واستغربوا كيف يمكن لقوى شعبية محدودة الإمكانيات ان تهزم قوة إقليمية كبيرة في المنطقة مدعومة من القوة الأكبر في العالم... وأن تسقط اتفاقاً للتطبيع، بل للهيمنة الكاملة للعدو على لبنان، فيما الصمت بقيَ مطبقاً على العديد من الحكومات العربية والإسلامية.

الذهول نفسه تضاعف منذ 225 يوماً، أيّ منذ بداية ملحمة طوفان الأقصى، فيما العالم كله يتابع بطولات المقاومين في غزة وعموم فلسطين وأكناف فلسطين والتي أدخلت العدو الصهيوني وحليفه في واشنطن وعواصم الأطلسي في المأزق تلو المأزق، والارتباك تلو الارتباك.

وإذا كانت المقاومة بوحدة قواها وساحاتها هي التي تفسّر هذا الذهول... فإنّ الدرس المستفاد من هذه المسيرة بسيط جداً، هو انّ مع إرادة الشعوب يصبح المستحيل ممكناً.

لماذا لا نطالب بـِ 14 قرية لبنانية تحتلّها «إسرائيل»؟

■ د. عصام نعمان*

من أسف أنّ دولاً أجنبية (أهمّها بريطانيا وفرنسا) هي التي حدّدت حدود لبنان الرسمية، ولم يكن للبنانيين رأي في ذلك. في هذا الصدد قرأت للأكاديمي اللبناني الجنوبي المعروف الدكتور كمال ديب، العامل والناشط حالياً في جامعات كندا، كما قرأتُ من قبله للأكاديمي الدكتور عصام خليفة، أبحاثاً ومقالات عدّة أثبتا فيها أنّ اللبنانيين كانوا يسكنون ويتملكون تحت حكم السلطنة العثمانية 14 قرية (وليس سبع قرى فقط كما هو رائج) جرى ضمّها قسراً إلى فلسطين المحتلة بعد انهيار السلطنة سنة 1918 وتثبيت الانتداب البريطاني على فلسطين والآخر الفرنسي على سورية ولبنان.

ما كنتُ لأخوض في هذا الموضوع مطالباً بتحرير القرى المحتلة الـ14 وإعادة ضمّها إلى وطنها الأمّ لبنان لو أنّ فلسطينيين، أفراداً او جماعات أو مؤسسات، طالبوا ويطالبون بها لكونها في رأيهم جزءاً من فلسطين المحتلة. أما اذا كانوا يضمرون اليوم بأنها فلسطينية، فذلك يعطيهم دافعاً ومسوّغاً شرعيين لمقاومة «إسرائيل» بالتعاون مع المقاومة اللبنانية في منطقة جنوب غربي حدود لبنان المواجهة لشمال فلسطين المحتلة.

أبرز المستوطنات الصهيونية المغروسة قسراً في قرى لبنانية محتلة هي المطلة والى جانبها ثلاث مستوطنات هي كفر جلعادي وتل حيّ والحمّارة. يقول د. كمال ديب إنّ الدولتين المنتدبين أوفدتا المهندسين: بوليه الفرنسي ونيو كامب البريطاني لترسيم حدود لبنان فكان أن اقتطعا في ترسيمهما للحدود 30 قرية لبنانية وألحقاها بالانتداب البريطاني لفلسطين، وفصلا كامل سهل الحولة عن قضاء مرجعيون اللبناني وضمّاه إلى قضاء صفد الفلسطيني المحتل.

ثمة قرى سبع: المالكية، قَدَس، النبي يوشع، طربين، هونين، صلحا، إبل القمح والبصّة، يحرص اللبنانيون على المطالبة بها لكون أسماء الرجال والنساء والأولاد من أهاليها مسجلة في قلم نفوس (السجل المدني) في كل من مدينتي صور ومرجعيون اللبنانيتين.

الى ذلك، يُذكّر الدكتور كمال ديب مواطنيه اللبنانيين بأن ثمة ثلاث قرى لبنانية قام الجيش «الإسرائيلي» باحتلالها وتهجير مواطنيها وتحويلها الى مستوطنات صهيونية: برعم وإقرت والمنصورة، وهي قرى سكانها جميعاً من المسيحيين الموارنة. وقد ادّعى ضباط الجيش الإسرائيلي انّ سبب ضمها الى الكيان الصهيوني قيام أهاليها باستضافة جيش الإنقاذ، وانّ شباباً منها انضمّوا إليه. المصير نفسه كان نصيب قرية الخالصة التي هُجّر سكانها وجرى تحويلها إلى مستوطنة باسم «كريات شمونة».

الغريب أنّ الحكومات اللبنانية المتعاقبة لم تتقدّم بربط نزاع قانوني لدى الأمم المتحدة لحماية حقوق اللبنانيين في القرى التي جرى الاستيلاء عليها. والأغرب من ذلك انّ المرجعيات الدينية العليا في لبنان لم تتحرك للدفاع عن حقوق رعاياها الذين هجّروا من قراهم وجرى الاستيلاء على أموالهم المنقولة وغير المنقولة. ومن عجائب الدهر أنّ تلك المرجعيات كثيراً ما تعترض إذا قام مجاهدون ومقاومون بشنّ هجمات على «إسرائيل» من قرى حدودية يقع بعضها على مقربة من القرى اللبنانية التي احتلتها «إسرائيل» وحوّلتها الى مستوطنات او قواعد عسكرية!

أفترضُ أنّ أبناء القرى المحتلة، كلهم أو بعضهم، قرأوا او اتصل الى علمهم ما كشفه الدكتور كمال ديب كما الدكتور عصام خليفة، وأنهم يفكرون في ما يجب عمله للدفاع عن حقوقهم. الى هؤلاء أتقدّم بالنصائح الآتية:

أولاً: أن يعيدوا إحياء تنظيماتهم وجمعياتهم المعنية بالقرى اللبنانية السبع المحتلة التي تبيّن أنها 14 وليست سبعاً وذلك للدفاع عن حقوقهم بكلّ الوسائل المتاحة، والتعاون مع قوى المقاومة في هذا السبيل.

ثانياً: دعوة الدكتور كمال ديب أو الدكتور عصام خليفة لإلقاء محاضرة جامعة حول مسألة القرى اللبنانية التي تحتلها "إسرائيل" وما يمكن عمله على مستوى الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة للدفاع عن حقوق أبناء القرى المحتلة.

ثالثاً: أكيد أنّ تحرير القدس أهمّ وأوْلى من تحرير أيّ من القرى الـ 14 المحتلة. لكن ذلك لا يمنع أن تسمّي المقاومة الإسلامية في لبنان واحدةً من كتائبها المقاتلة على الأقل بإسم واحدة أو أكثر من القرى اللبنانية المحتلة، وأن تطالب الحكومة اللبنانيّة كما المجتمع اللبناني بتقديم دعم ومساعدات لأبناء القرى اللبنانية المحتلة.

رابعاً: دعوة وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان الى إجراء تعديل في كتب التاريخ التي يجري تدريسها في مدارسها الرسمية، بحيث يُصار الى إلقاء الضوء على القرى اللبنانية المحتلة، كما على واقعة أنّ مساحة لبنان قبل اقتطاعها واحتلالها كانت 12000 كلم مربع وأضحت اليوم 10400 كلم مربع بعد احتلالها من العدو الصهيوني.

خامساً: مطالبة الحكومة اللبنانية بوضع مذكّرة متكاملة لمسألة القرى اللبنانية المحتلة والمطالبة باستعادتها بدعوى (قضية) أمام محكمة العدل الدولية.

سادساً: مطالبة الحكومة اللبنانية بإحصاء عدد المواطنين اللبنانيين الذين هم أصلاً من أحفاد سكان تلك القرى اللبنانية المقتطعة والملحقة قسراً بفلسطين المحتلة خلال الانتداب البريطاني، وذلك بالعودة الى قيود أصولهم المسجلة في قلمي النفوس في صور ومرجعيون، والعمل تالياً على مطالبة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين (أونروا) بإفادتهم مما تقدّمه لكلّ من تنطبق عليه صفة لاجئ.

سابعاً: إعادة تدقيق سجلات النفوس في صور ومرجعيون بحيث يُصار الى قيد أبناء القرى اللبنانية المقتطعة فيها كي يتمتعوا بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطنون اللبنانيون وتسري عليهم واجباتهم.

هل هذا كله يكفي؟

*نائب ووزير سابق
issam.naaman@hotmail.com

«التنمية والتحرير»: نُريدُ رئيساً للجمهوريّة يؤمِنُ بفعلِ المقاومة وبالدفاع عن الحدود

مصطفى الحمود

أكّدَت كتلةُ التنمية والتحرير أنّها تُريدُ رئيساً للجمهوريّة يؤمِنُ بفعل المقاومة وبالدفاعِ عن الحدود وطالبت الحكومة بتأمين موازنة سريعة ليقومَ مجلسُ الجنوب بواجباته في البلداتَ والقرىً الجنوبيّة.

وفي هذا الإطار، اعتبرَ النائب الدكتور قاسم هاشم، بعدَ جولة له في منطقة مرجعيون حاصبيا واطلاعه على واقع المنطقةً في ظلّ العدوان «الإسرائيليّ» ومتطلّبات صمود أبناء القرى والبلدات الجنوبيّة الحدوديّة، أنّ «استمرارَ العدوان الإسرائيليّ على جنوب لبنان يتوسّعُ يوماً بعد يوم، ويُعيدُ لنا الذاكرة لاجتياح عام 1982 وأهداف العدوّ من ورائه وصولاً إلى فرض إرادته على لبنان من خلال اتفاق الذلّ والعار اتفاق 17 أيّار، ولأنّ التاريخَ يُعيدُ نفسَه، فإنّ إستراتيجيّة العدوّ الصهيونيّة لم ولن تتغيَّر إتجاه وطننا الذي ما زال على منظار تصويبه الدائم، لأنّه لا يكتفي باحتلال أرضه بل يطمعُ حتى في تركيبته التي تُناقض عنصريّتَه».

وأكّدَ أنَّ «ما يتعرّضُ له أهلنا في البلدات والقرى الجنوبيّة لم يستطع أن ينل من عزيمتهم في الصمود (...) علماً بأنّ «الحكومةَ اللبنانيّة لم تُقدم مقوّمات صمود لأبناء الجنوب، وما قدّمه مجلسُ الجنوب من مساعدات متواضعة ضمنَ إمكاناته المحدودة يكاد يكون باب المساعدة الوحيد، والمطلوب من الحكومة تأمين موازنة سريعة ليقوم مجلس الجنوب بواجباته».

ورأى أنّ «هذا الصمود لأبناء الجنوب والتمسُّك بعوامل القوّة الوطنيّة وحدها، كفيلة بإعادة الحقّ اللبنانيّ في أرضه واستعادتها من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا إلى الجزء اللبنانيّ من الغجر وغيرها من أجزاء، وصولاً إلى لناقورة وحماية لبنان من أيِّ أطماعٍ مستمرّة حتّى اليوم واحترام السيادة والكرامة الوطنيّة».

من جهته، رأى النائب هاني قبيسي خلالَ احتفال تأبينيّ في بلدة زبدين الجنوبيّة، أنَّ «هناك سياسة كذب عالميّة تُريدُ أن تشفق على شعب فلسطين وتريد أن تُرسل له بعض الأغذية ومواد الطبابة، ومن ناحية آخرى تُرسل الأسلحة والصواريخ»، معتبراً أنَّ «ما يجري في فلسطين خيرُ دليل على أنَّ هذه الدولة قاتلة لامكانَ لها في منطقتنا على الرغم من كُلّ ما وصلت إليه من قوّة وعنجهيّة، إلاَّ أنَّ هذا الأمر لا يُمكن أن يستمرّ» وقالَ «هؤلاء لا يفهمون إلّا لغة المقاومة التي كرّسَها الإمام الصدر ثقافة وعقيدة ورسالة. المقاومة ستستمرّ بتكريس نصرها على الرغم منَ التضحيات والخسائر وكلِّ ما هُدّم من منازل في لبنان وجنّوبه وفي غزّة فلسطين وكل مكان من العالم».

أضافَ «نريدُ رئيساً للجمهوريّة يؤمِنُ بفعل المقاومة وبالدفاع عن الحدود ويُكرّسُ لغةً وطنيّةً لا علاقةَ لها بالطائفيّةَ ولا بالمذهبيّة ويسعى إلى تقوية الجيش اللبنانيّ وإلى تعزيز قدرات أهلنا لكيّ يصمدوا. هكذا يكون رئيس الجمهوريّة لكيّ يتمكّن من الدفاع عن وطننا»، مُضيفاً «أمّا بشكل مغاير فلن ننتخبَ رئيساً يبيعُ المواقف ويُهادن قوى الغربَ التي تدعمُ إسرائيل ويُريدُ أن يسعى لمكسب شخصيّ لفريقه أو لحزبه، فهذا يهدِّد لبنانَ وسلمَه وسيادتَه».

وختمَ «تعالوا لنتحاور لإيصال رئيس للجمهوريّة يحمي هذا الوطن ويعزِّز سلمَه الأهليّ ويكرّس لغةَ الحوارِ والوفاق».

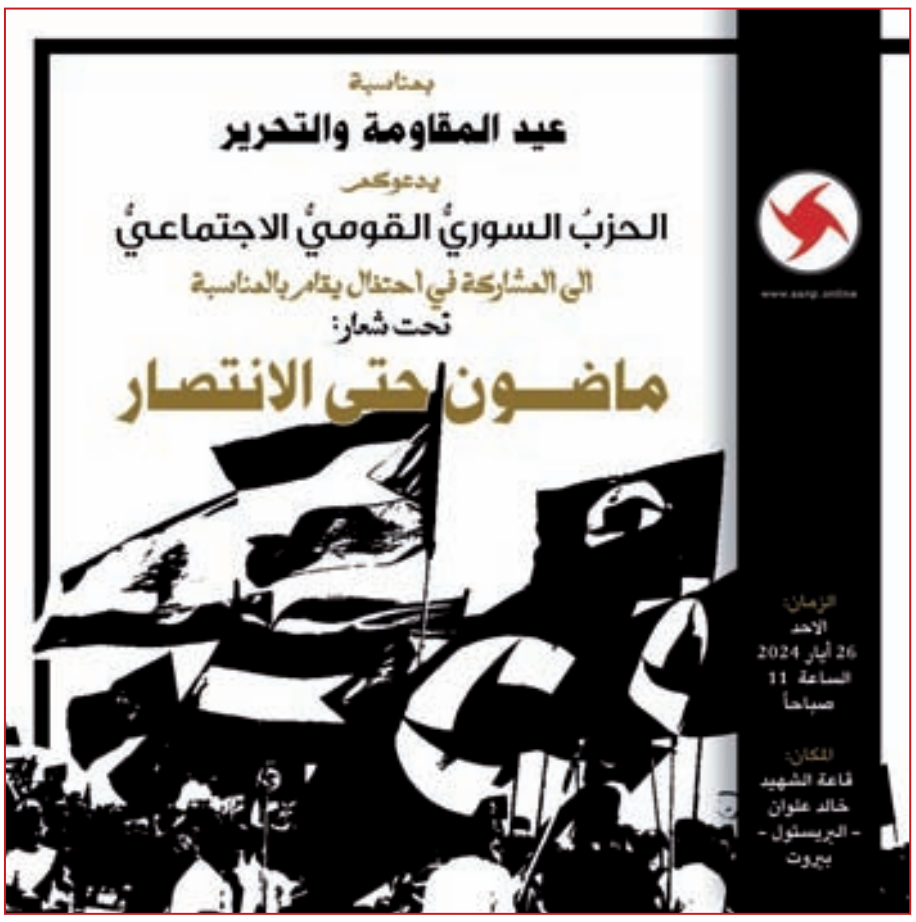

خفايا

قال خبير في شؤون كيان الاحتلال إنه يرجّح وجود كتلة في الكنيست تزيد عن خمسة نواب من المصوّتين لصالح الحكومة تم الاتفاق بينها وبين الوزير بني غانتس على إعطاء مهلة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لتغيير الاتجاه من الحرب الى صفقة تبادل الأسرى حتى 8 حزيران، فإن استجاب بقي وبقوا مع الحكومة وإن لم يستجب انقلبوا على نتنياهو لصالح حكومة برئاسة غانتس يتمثلون فيها بوزير. وإن هذا سبب تحديد مهلة محددة والحديث عن الاستعداد لتشكيل حكومة بديلة لايمكن غانتس أن يهدّد بها دون أغلبية الكنيست.

كواليس

دعت شخصيات وقوى مؤيدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية المحبين إلى عدم التورط بتحليلات وتخمينات حول حادث طائرة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي والاكتفاء بالدعاء وبما يصدر عن الجهات الرسمية بانتظار انكشاف المصير والدعاء بخروج الرئيس ووزير الخارجية وركاب الطائرة وطاقمها سالمين، وإن وقع الخبر السيئ بفقدهم فالوقت سوف يكون للحزن والوداع، وإن عادوا سالمين فلا مبرّر للتحليلات الاستباقية التي تنتج أضراراً أكثر من الفوائد.

نائبُ رئيسِ حكومةِ إيرلندا في بيروت

وصلَ إلى بيروت، نائب رئيس الحكومة الإيرلنديّة ووزير الخارجيّة والدفاع في إيرلندا مايكل مارتن على رأس وفدٍ رسميّ، في زيارة رسمية الى لبنان يلتقي خلالها وزير الخارجيّةً والمغتربين عبد الله بو حبيب ويزورُ الجنوب لتفقّد قوات بلاده العاملة في إطار «يونيفيل».

وكانَ في استقبال مارتن في المطار، سفيرة إيرلندا لدى القاهرة والمعيّنة في لبنان نولا أوبريان، وممثّل وزير الدفاع الوطنيّ موريس سليم، العميد ربيع رستم، والقنصل الفخريّ لإيرلندا في لبنان جورج سيام، مدير المراسم في وزارة الخارجيّة أسامة خشاب ووفد من الكتيبة الإيرلنديّة العاملة في جنوب لبنان.

البناء
السنة السادسة عشرة / الاثنين / 20 أيار 2024
Sixteenth year /Monday / 20 May 2024

حزبُ اللّه: مقبلون على نصرٍ حتميّ على العدوّ «الإسرائيليّ»

أكّدَ حزبُ الله «أنّنا مقبلون على نصرٍ حتميّ على العدوّ الإسرائيليّ في هذه المعركة»، مشيراً إلى «أنَّ الانتصارَ في لبنان هو انتصارٌ لفلسطين وبدأنا نتحرك بإتجاه التحرير».

وفي هذا السياق، أعلنَ رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال احتفال تكريميّ أقامَه حزب الله للشهيد حسين إبراهيم مكي في صور «أننا مطمئنون للمرحلة التي وصلنا إليها، بحيث إنّ الأهداف التي طرحَها العدو الصهيونيّ، سيحقّق عكسها، وسنصل بعد هذه الأشهر من الحرب إلى نتيجة مفادها، أنَّ الأسرى الصهاينة الذين هم بين أيدي المقاومين وشعبهم، أصبحوا أكثر تهديداً من قبل، ويُمكن ألّا يخرج منهم أحد، وبالتالي لا يوجد تحرير للأسرى، وأمّا بخصوص الهدف الثاني الذي طرحه العدوّ الإسرائيلي، فإنّه سواء دخل إلى رفح أو لم يدخل إليها، سيفاوض حركة حماس التي تعهّد في بداية الحرب العدوانيّة بسحقها، ولن يجدَ مَن يفاوضه من أجل تحرير ومبادلة أسراه إلّا حركة حماس».

وشدّدَ على "أنَّ المقاومة تصعّد من عمليّاتها ضدّ العدوّ الإسرائيليّ بمقدار، من أجل أن تحفظَ معادلة الردع، حتى لا يتوهّم العدوّ ولو لبُرهة أنّه أصبحَ قادراً ومهيّئاً من أجل الانقضاض على لبنان وتحقيق أوهامه فيه، وبالتالي، نحن سنخرج منتصرين حين نُحبط أهداف العدوّ".

بدوره، أكّدَ النائبُ إيهاب حمادة "أنّنا مقبلون على نصرٍ حتميّ على العدوّ الإسرائيليّ في هذه المعركة"، مضيفاً في لقاء سياسيٍّ نظّمه حزبُ الله في الهرمل "سواءٌ أطالَ بنيامين نتنياهو مدّة الحرب ليحفظ مقامه وموقعه في السياسة ويتجنّب المحاكمة، سيأتي خاضعاً يستجدي من الأميركيّ التدخّل لإنجاز اتفاق يحفظ ما تبقّى من جنوده الذين يقعون كلَّ يوم في شراك المقاومة الفلسطينيّة، فيدفعُ الأثمانَ التي ستنعكس وبالاً عليه، في ظلّ بُنية سياسيّة وعسكريّة متهالكة في الكيان الغاصب، لدرجة أصبحَ المستوطنون لا يؤمنون بهذه الدولة".

من جهّته، أكّدَ رئيسُ الهيئة الشرعيّة في حزب الله الشيخ محمد يزبك، خلال رعايته احتفالاً بمناسبة عيد المقاومة والتحرير وتكريماً لشهداء المقاومة في لبنان وغزّة، نظمّته "دوحة البقاع الثقافيّة" في بعلبك "وحدة الساحات والمحور وجهوزيّة المقاومة في لبنان"، مشيراً إلى "أنَّ الانتصارَ في لبنان هو انتصارٌ لفلسطين وبدأنا نتحرك بإتجاه التحرير".

وأضافَ "سمعتُ من أحد قيادييننا الذي التقاه أحدُ القادة الفلسطينيين في الضاحية بعد التحرير في 25 أيّار، لقد أصبحَ لدينا أملٌ بإمكان تحرير فلسطين في 25 أيّار ثانية في منعطفٍ آخر للأمّة على قدر إمكاناتها، حتى جاء طوفان الأقصى على يدِ حماس والفصائل الفلسطينيّة، في غزّة يقولون هذا العمل هو عمل فلسطينيّ، والسبب أنّنا نحنُ خلال 75 سنة لم نعد نحتملُ الظُلمَ، ولدينا معلومات إذا لم نقم بأيّ تحرُّك سنؤكَل".

احتفالٌ تأبينيّ لمسؤول في «البعث» وكلماتٌ طالبَت بالتواصلِ مع سورية

أحيا "حزبُ البعث العربيّ الاشتراكيّ" أربعينَ أحد قادته علي حسن ناصيف المقداد، في احتفال تأبينيّ في بلدة مقنة البقاعيّة بحضور النائبين غازي زعيتر وعلي المقداد، الأمين العام للحزب في لبنان علي يوسف حجازي وحشد من الفاعليّات السياسيّة والعسكريّة والأمنيّة والبلديّة والاختياريّة والاجتماعيّة.

وألقى زعيتر كلمةً شدّدَ فيها على "أنَّ المقاومةَ تُقدّمُ الغالي من الدماء من أجل كسر المشروع الصهيونيّ الذي يهدفُ إلى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم في غزّة والضفة، وبالرغم من الواقع المؤلم، الحقّ لن يموت والشعوب سوف تعي مسؤوليّاتها ومصالحها".

وأشارَ إلى أنّ "الكيانَ يعيشُ في مأزق كبير ويدفع أثمان توغّله في غزّة على يد مقاومين شرفاء وأبطال شجعان".

وتابعَ "أمّا في لبنان فنحنُ نقدّمُ المزيدَ من التضحيات بمواجهة عدوٍّ متغطرس في ظلّ تحدّيات وطنيّة وأولّها أولويّةُ انتخاب رئيس للجمهوريّة" وقالَ "في حال تشاورنا وتوافقنا على التّحديات حول مسألة النزوح مع الإخوة السوريين بذلك يُمكننا تجاوز كلّ العقبات والتحديات، فمسألةُ النزوح لا يُمكن أن تُحلّ إلّا من خلال البحث بهذا الأمر مع سورية".

بدوره، أكّدَ المقداد "أنَّ شهداء لبنان وفلسطين وغزّة بدأوا بتفكيك الكيان، كما فكّكوا اتفاق السابع عشر من أيّار"، مشدّداً على أنَّ "الداخل الإسرائيليّ، اليوم، بحالٍ من التفكك السياسيّ والاقتصاديّ والأمنيّ".

وقال "بالأمس، سطّر الأبطال المقاومون أولَ هجوم على الكيان، وفجّروا مَواقع العدوّ بطائرة مسيّرة على بعد 50 كلم في عمليّة نوعيّة"، مضيفاً إنّ "الذين يدّعون بأنّهم أقوى جيشٍ في العالم يخشون ضربات المقاومة، فمهما علا الصراخ ومهما فعلَ الأميركيّ والفرنسيّ والبريطانيّ ومهما أرسلوا من البوارج والأساطيل وطائرات التجسُّس، فالنصرُ سيكونُ لنا".

وتابعَ "للذين يلومون المقاومة نقولُ إنّنا لن نتركَ أهلَنا في فلسطين، وهذا قرارٌ لا يُمكن لأيّ دولةٍ أو قوّة في العالم أن تكسرَه".

من جهّته، أكّد حجازي "أنَّ المقاومةَ في فلسطين تسطّرُ البطولات وتصنعُ التحوّلات التاريخيّة في الصراع العربيّ – الإسرائيليّ، وبدأ ذلك يوم أرّخت روزنامة السابع من تشرين عمرَ هذا الكيان".

وتابعَ "لمن يقول إنّه لا علاقة لنا بما يجري في غزّة، فمندوب الصهاينة تحدّث عن سيناء وما بعد سيناء وعن تهديد للبنان وشعبه، فالضمانة الوحيدة لنا بردع هذا الكيان هي المقاومة بعمليّاتها النوعيّة. ورسالتنا للعدوّ هي إيّاك أن تفكّر أنَّ المعركة مع لبنان نزهة، فنحن لا ننتظر من حاقد أن يدلنا ماذا نفعل، ويكفي أنَّ الإعلامَ الإسرائيليّ يتحدّث عن نزوح عشرات الآلاف من المستوطنين من شمالي فلسطين، ويكفي العجز في عمليّات الردع والانهيار في الوضع الاقتصاديّ وفقدان القوة، فهذا ما فعله ويفعله حزب الله، والمطلوب أن تبقى المقاومة مشروعاً وطنيّاً جامعاً؛ لأنَّ هناك خطراً داهماً على بلادنا، وعلينا رصّ الصفوف".

ورأى أنّ "الحكومةَ اللبنانيّة لا تملكُ خطّةً في ما يتعلق بمسألة النزوح السوريّ"، مطالباً "بمعالجة هذا الملفّ بهدوء وتروٍّ ونقاش مع سورية". ورحّبَ بأيّ مسعى "لانتخاب رئيس للجمهوريّة"، مشيراً إلى "أنَّ المجلس النيابي هو سيّد نفسه ولا يحدّد له وقتٌ أو موعدٌ للجلسات".

كرامي من صيدا: لقيام الحكومة بواجباتها في ملفّ النازحين قبل انفجار الوضع

أكّد رئيسُ "تيّار الكرامة" النائب فيصل كرامي، أنَّ "ملفَّ رئاسة الجمهوريّة أساسيّ وقد وضعنا خارطة طريق تبدأ بالحوار ومن ثمّ الذهاب إلى جلسات مفتوحة تمكّننا من انتخاب رئيس" واعتبرَ أنَّ "ملفّ النزوح السوريّ في ظلّ غياب رئيس يجب معالجته بالمنطق العقلانيّ"، مطالباً الحكومة بـ"القيام بواجباتها سريعاً قبل انفجار الوضع في لبنان".

كلامُ كرامي جاءَ خلال جولة له أول من أمس على فاعليّات في مدينة صيدا، بدأها بلقاء النائب الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله بالمدينة، حيث قال إنّه "من غير الممكن أن ينتجَ هذا البلد سلطة تستطيعُ البدء بحلّ مشاكل الناس من دونِ انتخاب رئيس للجمهوريّة".

وأضاف "وضعنا خارطة للطريق تبدأ بالحوار، ومن ثمّ نذهب إلى جلسات مفتوحة ومتتالية تمكّننا عندئذ من انتخاب رئيس، ومن دون ذلك لا أرى في الأفق أن هذا الأمر سيتحقّق في المدى القريب".

وفي ما يتعلّقُ بملفّ النزوح السوريّ، أوضح كرامي "أنّنا على تنسيق دائم مع الدكتور البزري وزملاء آخرين في كُتلٍ نيابيّة مختلفة في موضوع النازحين السوريين، وتثبيتاً لما قلناه، نُجدّد اليومَ موقفنا بأنّنا لسنا بالمطلق مع الوجود السوريّ في لبنان، ولكنّنا في الوقت ذاته لسنا ضدّه"، معتبراً أنَّ "هذا الملفّ شائك وحسّاس ودقيق لارتباطات تتعلّق بمصلحة لبنان، لجهة معالجة الملفّ بشكل منطقيّ وعقلانيّ".

وسأل "لماذا لا تتواصل الدولة اللبنانيّة مع نظيرتها السوريّة، في ما خصَّ وضع النازحين ولا سيّما أنَّ لدينا سفارات وليس هناك ما يمنع، بل على العكس هناك دولٌ عربيّةٌ عادت وفتحت سفاراتها في سورية، ودُعيَت سورية إلى جامعة الدول العربيّة، وإذا كان هناك من حرَجٍ في مكان ما، فقد رُفع، لذلك لم يعد هناك من عُذر".

وتمنّى على "الدولة اللبنانيّة القيام بواجباتها، وخصوصاً بعد أن أعطى مجلس النوّاب توصيةً ملزمةً للحكومة لتقوم بها، وبعدما سمعه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في جامعة الدول العربيّة للقيام بالواجب سريعاً قبل انفجار الوضع في لبنان".

من جهته، رحّبَ البزري بالنائب كرامي في بيته، معتبراً أنَّ "لبنانَ بحاجة لأن يُعالج مشكلة النزوح السوريّ عبر ملفين: الأول هو معالجة الوجود بحدّ ذاته، وكيف يصبحُ عبءُ هذا الوجود أقلّ على المواطن اللبنانيّ وعلى المؤسّسات اللبنانية، والثاني هو أن تعمل الحكومةُ جاهدةً بشكل إنسانيّ ووطنيّ على العودة الآمنة والطوعيّة وتنظيم هذه الأمور بالتواصل مع كلّ الجهات الدوليّة والمعنيّة، وصولاً إلى الحكومة السوريّة".

وفي سياق آخر، طالبَ البزري من كلّ القوى اللّبنانيّة "أن تنظرَ إلى الواقع الجنوبيّ من الباب الوطنيّ، وأنَّ المواجهة مع العدوّ "الإسرائيليّ" هي مواجهة وطنيّة وقوميّة بامتياز، وأنّ لبنان يحقّ له أن يُدافع عن نفسه وأن يستخدمَ كلّ الوسائل المتاحة، والتي جزء أساسيّ منها هي مقاومته"، مؤكّداً ضرورةَ دعم الشعب الفلسطينيّ في غزّة والضفّة الغربيّة.

وَزارَ كرامي الأمينَ العام "للتنظيم الشعبيّ الناصريّ" النائب الدكتور أسامة سعد في منزله في صيدا، وتناولَ اللقاءُ المستجدّات على الساحة اللبنانيّة ولاسيّما الحرب على جنوب لبنان من قبل العدوّ الصهيونيّ، ومستجدّات الحرب على غزّة.

تكتُّل بعلبك الهرمل عرضَ مشاكلَ الكهرباء وطالبَ المؤسَّسة بحلول للتوزيع والصيانة

تكتل بعلبك الهرمل خلال اللقاء التقني بشأن مشاكل الكهرباء

عقدَ "تكتُّل نواب بعلبك الهرمل" لقاءً بشأن موضوع الكهرباء ومشاكل النقل والتوزيع والتغذية والصيانة، في مكتب حزب الله للعلاقات مع المؤسَّسات الرسميّة في بعلبك، حضره رئيس التكتّل النائب الدكتور حسين الحاج حسن والنوّاب: غازي زعيتر، علي المقداد، إبراهيم الموسوي وينال صلح ومسؤولون في حزب الله وحركة أمل و"مؤسَّسة كهرباء لبنان".

واستغربَ زعيتر في مداخلته "استمرارَ أزمة الكهرباء على مستوى كلّ لبنان، على الرغم من أنّه صُرف عليها مليارات الدولارات، وثمّة دولٌ استطاعت تأمين الكهرباء على مدار الساعة بكلفة أقلّ من 3 مليارات دولار، وتبيع جزءاً من الإنتاج لدول مجاورة لها". وتمنّى انتخابَ رئيس لِلجمهوريّة في أقرب وقت وأن تُشكّل حكومة تكونَ من أولويّاتها حلّ مشكلة الكهرباء وتنصف بعلبك الهرمل".

وبدوره قال المقداد "من أسوأ ما سمعته في موضوع توزيع الكهرباء، القرار الذي نقض مبدأ المساواة بين اللبنانيين، من خلال ربط ساعات التغذية بنسبة الجباية، مع العلم بأن الجهّة المعنيّة بالجباية لم تُصدر فواتير منذ أشهر، وآخر فاتورة تم تحصيلها في محافظة بعلبك الهرمل هي عن شهريّ شباط وآذار 2023. ناهيك عن مخالفات أخرى، فهناك خطوط تُعطى من المؤسَّسة لجهات لا تدفع جباية، والتغذية لتلك الخطوط قد توازي ما يُعطى لبعلبك الهرمل".

وبعد الاستماع إلى مداخلات الطاقم الفنيّ حول المشاكل المطروحة وأسبابها، تحدّث الحاج حسن، مشيراً إلى أنَّ "النقاش كان بشكل أساس حول مشاكل التوزيع والصيانة في محافظة بعلبك الهرمل، وتبيّن أن ما يصلنا لا يتعدى 40 ميغاوات من أصل الإنتاج المقدَّر بحوالي 400 ميغاوات أيّ حوالي 10%".

وأشارَ إلى "أنَّ هذا جزء من الاجحاف المستمرّ والتاريخيّ بحقّ البقاع وبعلبك الهرمل".

وعرض مشاكل التيّار الكهربائيّ وسرقة أعمدة توتّر عال وكابلات، مطالباً القوى الأمنيّة ببذل جهد أكبر وتحقيق إنجاز في هذا المجال". ولفتَ إلى أنّه "حالياً خطّ عرمون كسارة هو الخطّ الوحيد الذي يربط البقاع بالشبكة، فإذا حصلَ أيُّ عطل تصبح محافظتيّ البقاع وبعلبك الهرمل من دون تغذية بالكهرباء. لذا المطلوب من مؤسَّسة كهرباء لبنان إعادة تلزيم 14 عمود توتّر، لإعادة الربط ما بين دير نبوح ومحطة بعلبك".

وقال "حسبَ إفادة المسؤولين في مؤسَّسة كهرباء لبنان، مشكلة التوزيع هي في محطّة بعلبك فقط، بسبب الضغوط من قبل بعض الأشخاص على الموظّفين، ما يؤدّي إلى عدم تأمين العدالة في التوزيع والتغذية".

ورأى أنَّ "التفاوت في التغذية بين قرية وأخرى أو بين حيّ وحيّ ينعم بالكهرباء 10 ساعات يوميّاً وآخر تغمرُه العتمةُ أو تكون حصّته أقلّ من ساعة يوميّاً، يؤدّي إلى توتّر بين الأحياء والقرى، وهذا لا يقلّ خطورةً عن الجرائم الأخرى"، معتبراً أنَّ الحلَّ "من مسؤوليّة مؤسَّسة كهرباء لبنان، والقوى الأمنيّة".

أحزابُ البقاع باركت لـ «حماس» باستشهاد السيّد: تمادي العدوّ في إجرامه لن يعوّضه انتكاساته وهزائمَه

رأى لقاءُ الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع في بيان، أنَّ «تماديَ العدوّ الصهيونيّ في سلوكه الإجراميّ لن يعوّضه انتكاساته الميدانيّة وهزائمه المتراكمة، سواء في غزّة الصامدة أو لبنان المساند باقتدار من خلال الضربات اليوميّة الموجعة للعدوّ في مهاجمة وتدمير منصّاته الردعيّة والتجسّسيّة».

وأشارَ إلى أنّ "استهدافَ القياديّ في حماس على طريق المصنع، ليس سوى أسلوب الجبان الغادر العاجز ومآله الخسرانُ والخيبة لأنَّ شهداءَنا طليعة أبناء شعبنا، وكلّما ارتقى شهيدٌ تنكّبَ المهامَ آخرون ينتهجُ أبداً سربُ الشهداء حتّى التحرير الناجز لأرضنا السليبة في فلسطين ولبنان وسورية ومصيرُ الاحتلال إلى زوال".

وهنّأ "الإخوةَ في حماس باستشهاد العزيز القائد شرحبيل السيّد شهيداً على طريق القدس ولبيق هذا الدم الغالي وحده عنوان العزّة والكرامة وإحقاق الحقّ القوميّ".

مديرية شمسطار في «القومي» تضع أكليل زهر على ضريح الرفيق الراحل بشير الحاج حسن بذكرى الأربعين

وضعت مديرية شمسطار التابعة لمنفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي إكليل زهر على ضريح الرفيق الراحل بشير حسن الحاج حسن، بذكرى مرور أربعين يوماً على وفاته.

شارك في وضع الإكليل إلى جانب زوجة الراحل ومدير مديرية شمسطار علي الطفيلي وعدد من أعضاء المديرية، العميد الدكتور علي الحاج حسن، عضو هيئة منح رتبة الأمانة فداء حمية، ومنفذ عام منفذية بعلبك عباس محرز حمية.

أدى المشاركون التحية الحزبية، وكانت كلمة لمدير المديرية علي الطفيلي أشار فيها إلى مناقبية الرفيق الراحل ومسيرة نضاله التي من خلالها أظهر إيماناً راسخاً بالحزب وقضيته، وكان دائم التلبية للمهام التي يكلف بها بإقدام وشجاعة.

كما كانت كلمة لعضو هيئة منفذية بعلبك حسين الحاج حسن قال فيها:

عرفناك رفيقاً عقائدياً مقداماً، مؤمناً بانتصار قضية الأمة، حاملاً راية الزوبعة في ميادين الكفاح، مدافعاً عن حقوق الشعب والمجتمع بالكلمة والموقف ومجسداً مفاهيم الحق والخير والجمال وأقانيم النظام والحرية والواجب والقوة بأبهى إطلالات لك في حياتك الزاخرة بالعطاء.

أضاف: «في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاتك نفتقد لوقفاتك الجريئة في المغتربات غير آبه بكل ما يعترض مسيرة النضال حيث لم تتوان يوماً عن البذل والعطاء في سبيلِ إعلاء شأن أمتنا ونهضتها».

وختم: «نودّعك بألف تحية ونحن على العهد ثابتون لتحي سورية وليحي سعاده».

بعدها توجّه المشاركون إلى منزل عم الراحل، الحاج محمد حمدان، فكانت كلمة للعميد الدكتور علي الحاج حسن عن الرفيق الراحل بشير حسن الحاج حسن ومزاياه.

بمشاركة «القومي».. وقفة تضامنية للمنظمات الشبابية والطالبية السورية والفلسطينية في دمشق بذكرى النكبة

> **منفذ عام طلبة جامعة دمشق:** *إسقاط مفاعيل النكبة لا يكون إلا بالمقاومة وهي خيارنا الثابت والراسخ حتى زوال الاحتلال*

شهدت ساحة عرنوس في العاصمة السورية دمشق، وقفة دعم وإسناد لأبناء شعبنا في فلسطين، دعت اليها المنظمات الطالبية والشبابية الفلسطينية والسورية، تزامناً مع الذكرى الـ 76 لنكبة فلسطين.

شارك في الوقفة جمع من الرفقاء والطلبة القوميين يتقدمهم منفذ عام منفذية ريف دمشق صالح كرباج، منفذ عام طلبة جامعة دمشق زينب خيربك عضو هيئة منفذية دمشق رائد برغوتي، إلى جانب مسؤولي المنظمات الطالبية الفلسطينية والسورية والمؤسسات العاملة في حقل الشباب وعدد من الشخصيات والفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية ووسائل الإعلام وحشد من الطلبة والشباب.

افتتحت الوقفة بدقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء وبالنشيدين السوري والفلسطيني، وأطلق المشاركون هتافات داعمة لصمود أبناء شعبنا في فلسطين وتحية لقوى المقاومة، وكانت باقة من القصائد ألقاها الشاعر ماهر محمد، ورسالة باسم المنظمات الطالبية السورية والفلسطينية ألقاها نور الدين حسن مسؤول العلاقات العامة في اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني أكدت أن الوقفة اليوم وسط دمشق تأتي دعماً لصمود أهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتأكيداً على حق أبناء شعبنا في مقاومة الاحتلال الصهيوني، ودعت إلى استمرار حملات المقاطعة للمخططات والاستثمارات الداعمة لاقتصاد الكيان الصهيوني.

تحدثت لوسائل الإعلام منفذ عام طلبة جامعة دمشق في "القومي" زينب خيربك، فأكدت أن وقفة اليوم تتزامن مع الحراك الطالبي حول العالم الذي يفضح جرائم اليهود وزيف ادّعاءاتهم. وإن هؤلاء الطلبة في كافة أنحاء العالم يناصرون شعبنا في فلسطين متحسسين آلامه ومطالبين بوقف جرائم الإبادة بحقّه.

أضافت: نكبة فلسطين بدأت ما قبل عام الـ 1948 بعقود حين بدأ الاستعمار الغربي بالترويج لمطامع اليهود بفلسطين ثم تلتها معاهدات واتفاقيات كوعد بلفور وسايكس بيكو وغيرها من الاتفاقيات التي أدّت إلى نكبة الـ 48، وهي مستمرة إلى اليوم من خلال عمليات القتل والتهجير والسرقة والتشريد والتجويع والحصار.

وختمت قائلة: إن إسقاط مفاعيل النكبة، لا يكون إلا بالمقاومة، والمقاومة هي خيارنا الثابت والراسخ حتى زوال الاحتلال وأن نصر فلسطين آت لا محالة.

كما تحدّث عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمد آغا، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يتعرّض لحرب إبادة جماعية وهو بعد ثمانية أشهر من العدوان لا يزال صامداً بفضل المقاومة الباسلة التي أذلت العدو الصهيوني في معركة طوفان الأقصى.

أما عضو الهيئة المركزية للشباب في جمعية الصداقة الفلسطينية – الإيرانية جعفر خضور فبيّن أن الهدف من الوقفة هو أن تبقى القضية الفلسطينية حيّة في عقول وقلوب الشباب، وتأكيداً على ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه وجذوره.

من جهتها، أوضحت أمين فرع اتحاد شبيبة الثورة في دمشق ألاء علي أن هذه الوقفة الشبابية والطلابية جاءت لتعبير الطلاب عن تضامنهم مع أهلنا في قطاع غزة الذي يتعرض للعدوان وأبشع أشكال القتل والترهيب.

وفد من مديرية الميدان في «القومي» لبى دعوة جمعية أصدقاء المتاحف لزيارة متحف دمشق

لبى وفد من مديرية الميدان المستقلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي دعوة «جمعية أصدقاء المتاحف والمواقع الأثرية»، للمشاركة في الزيارة التي نظمتها لمتحف دمشق بمناسبة «يوم المتاحف العالمي».

مدير مديرية الميدان في «القومي» رفعت الطباع، أشاد بعمل الجمعية التطوعي وحرصها على التعريف بالتراث والحضارة السورية.

وعلى هامش الزيارة التقى وفد المديرية «فريق مجد 2020 التطوعي» وأثنى على جهوده.

البناء
السنة السادسة عشرة / الاثنين / 20 أيار 2024
Sixteenth year /Monday / 20 May 2024

فعاليّات ذكرى النكبة في الرابطة الثقافية ـ طرابلس

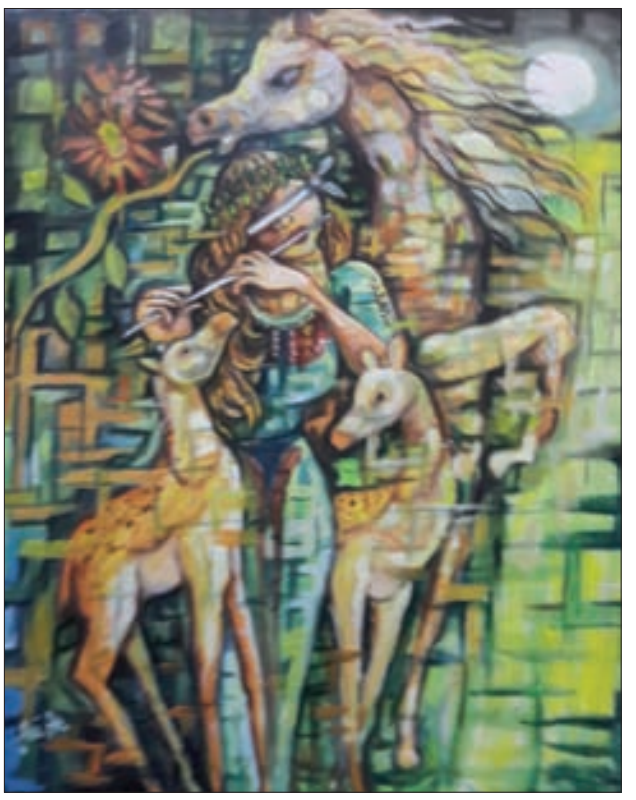

برعاية معالي وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى وضمن احتفالية طرابلس عاصمة الثقافة العربية، وبدعوة من الرابطة الثقافية في طرابلس وأكاديمية دار الثقافة ومركز mosaic وجمعية fala وبمناسبة الأسبوع الثقافي الفلسطيني، بعنوان "على طريق العودة في ذكرى ٧٦ عاماً على نكبة شعبنا الفلسطيني"، أقيم معرض للفن التشكيلي بعنوان "حكي ألوان"، شارك فيه الفنانان د.محمد حسين، تانيا نابلسي، ايلي الزيني، رائدة مراد الصلح، فاطمة اسعد، علي عبد العال وميرنا عيط، وذلك في قاعة المعارض الكبرى في الرابطة، بحضور رئيسها الصحافي رامز الفري، ممثل نقابة الممثلين خالد الحجة، ممثل جمعية الوفاق الثقافية الأستاذ وهبة الدهيبي، ممثل اللقاء الوطني الشمالي الإعلامي عماد العيسى، ممثل رجل الأعمال محمد الخربوطلي الأستاذ حسن الأيوبي وحشد من الشخصيات وممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية.

بداية بالنشيد الوطنيين اللبناني والفلسطيني والوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء فلسطين ولبنان، ثم كلمة الهيئات الداعية ألقاها السيد أحمد داوود، تلتها قصيدة للشاعر الفنان د. محمد حسين، ومن ثم جولة على اللوحات المعروضة والأعمال الفنية. وفي الختام شدّد رئيس الرابطة الثقافية الصحافي رامز الفري على ضرورة دعم القضية الفلسطينية بكافة الإمكانات المتاحة في ظل هذا العدوان الإجرامي الهمجي على أهلنا في غزة وجنوب لبنان على أمل النصر القريب والكبير بإذن الله.

أمسية غنائيّة لفرقة «موطني للأغنية الفلسطينية» بمشاركة «القومي»

ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الذي أطلقته جمعية «معا لغد أفضل» في «دار الندوة» في عاصمة المقاومة بيروت بالتزامن مع الذكرى 76 لاحتلال فلسطين، أحيت «فرقة موطني للأغنية الفلسطينية» أمسية غنائية حضرها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين المحامي سماح مهدي إلى جانب المستشار في سفارة دولة فلسطين العميد سمير أبو عفش والمنسق العام للحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة معن بشور، وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية.

بداية أنشد أعضاء الفرقة الذين تزيّنوا بالكوفية والزي التراثي الفلسطيني النشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني ونشيد «موطني»، واحتفل مع رفاقه الشعراء بصدور باكورة أعماله الشعرية (ليل كامل).

وكان الختام مع الشاعر علي حمام الذي ألقى مجموعة من قصائده المتنوعة التي لاقت استحسان الجمهور وإعجابهم.

وأدّت ناظلي إبراهيم بصوتها الشجي أغنيات تراثية رافقتها على العود العازفة وأستاذة الموسيقى سحر عطية.

واختتم الحفل بأغنية "بكتب اسمك يا بلادي".

وفي ختام الحفل تم توزيع برشور تعريفي عن أكاديمية دار الثقافة وأعلام لبنانية وفلسطنية.

أمسية شعرية فنية في الذكرى الـ 76 لنكبة شعبنا الفلسطيني في طرابلس

احمد داوود

أحيت أكاديمية دار الثقافة الذكرى الـ 76 للنكبة تحت عنوان «على طريق العودة،» بالتعاون مع مسرح ومركز موزاييك وجمعية FAlA وذلك في مركز مسرح طرابلس– الميناء.

افتتح الحفل بكلمة لأكاديمية دار الثقافة التي ألقاها الأستاذ أحمد داوود، حيث أكد على أهمية إحياء هذه الذكرى في مدينة طرابلس التي احتضنت نضال الشعب الفلسطيني وأيدت جميع حقوقه المشروعة في الدفاع عن أرضه.

وتحدّث عن الغنى الثقافي والتاريخي لهذه المدينة، وعن أهمية التفاعل الثقافي بين المخيمات ومحيطها لا سيما في طرابلس مدينة العلم والعلماء.

و شارك في هذه الأمسية الشعرية شعراء من طرابلس ومخيم البداوي.

حيث افتتح الشاعر اللبناني بلال المصري القراءات الشعرية بتحية عذبة لغزة، حيث اعتبر المصري أن غزة مدرسة للنضال والحب التي على نهجها ثار في كل العالم طلاب الجامعات.

ثم ألقى الشاعر الفلسطيني رائد الطيان مجموعة من قصائده الجديدة،

تتمة ص 1

حادث مقلق لطائرة الرئيس الإيراني وجهود مكثفة...

في المنطقة كان الحدث داخل كيان الاحتلال، حيث خرج عضو مجلس الحرب بيني غانتس، ببيان يعتبر التوصل الى اتفاق ينهي قضية الأسرى أولوية، داعياً رئيس الحكومة في الكيان بنيامين نتنياهو الى التحرر من اليمين المتطرف وتغيير الاتجاه. ورغم تأييد غانتس لسياسات نتنياهو في القضاء على حماس، إلا أنه واكب الفشل العسكري الذي تظهره جبهات القتال في غزة وجنوب لبنان من جهة، واتجاهات الرأي العام التي أظهرتها استطلاعات الرأي، وقد صار مؤيّدو الحرب أقلية تعادل المصوّتين لبقاء نتنياهو في رئاسة الحكومة بنسبة 38%، بينما أيّد صفقة الأسرى أولاً 54% وهي النسبة ذاتها التي كان يحوزها بني غانتس لتشكيل حكومة، قبل أن تنخفض نسبة مؤيديه بسبب بقائه في حكومة نتنياهو الى 42%.

لن يطرأ أيّ مستجد على الملف الرئاسي، فرغم اجتماع سفراء اللجنة الخماسية في مقر السفارة الأميركية في عوكر، تؤكد مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن لا تطور ملموساً في شأن الاتصالات السياسية الراهنة. واستبعدت المصادر زيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت في وقت قريب بعدما تبلغ الأخير من مسؤولين لبنانيين ومن السفير الفرنسي أن أي تطور لم يحصل على خط حل الأزمة الرئاسية. وبحسب المصادر فإن سفراء الخماسية يبدون اقتناعاً أن فصل الملف اللبناني عن تطور الأحداث في غزة أمر صعب، وأن الضغوط التي كان يفترض أن تحصل من الخارج على لبنان لم يحن وقتها بعد عند الدول المؤثرة ولذلك لا صحة لما يحكى عن اتفاق سفراء الخماسية على فرض عقوبات على المعطلين والمعرقلين للملف الرئاسي.

ورأت مصادر في عين التينة لـ"البناء" أن بيان الخماسية في ما خصّ التشاور يتماهى مع دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري للحوار، بخاصة أن بري دعا في أيلول العام 2023 إلى حوار في مجلس النواب لـ«مدّة حدّها الأقصى سبعة أيام، وبعدها نذهب لجلسات مفتوحة ومتتالية حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً، لكن بعض القوى السياسية رفضت ذلك ولا تزال". ورأت المصادر أن الرئيس بري يعتبر أن عقد جلسات انتخابية متتالية أمر ضروري على أن تتضمن كل جلسة 4 أو 5 دورات، وفي حال تعذّر انتخاب الرئيس تتم الدعوة لجلسة بعد انقضاء 24 ساعة، إلى أن يتمكن النواب من انتخاب الرئيس. وفي سياق متصل أكدت مصادر اللجنة الخماسية لـ"البناء" أن السفراء سيزورون الرئيس بري خلال أيام من أجل العمل على إيجاد مخرج للعقد التي تعطل عملية الانتخابات، مع إشارة المصادر إلى أن زيارة السفراء عين التينة، سوف تنتظر انتهاء السفراء من جولتهم على الأطراف السياسية للوقوف على رأيها في ما خصّ أهمية المشاورات التي وردت في بيان الخماسية.

وأمس توجّه الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يرافقه النائبان تيمور جنبلاط وهادي ابو الحسن إلى الدوحة لإجراء محادثات مع المسؤولين القطريين حول التطورات في غزة والجنوب اللبناني إلى جانب الملف الرئاسي.

ورأى البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي التقى حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، في عظة الأحد أن من الضرورة بمكان وجود رئيس للجمهوريّة يستطيع دون سواه الجلوس إلى مائدة التفاوضات. فلا يوجد بالنسبة إلينا أي سبب مبرِّر لعدم انتخاب رئيس للجمهوريّة لكي تنتظم المؤسّسات الدستوريّة وتتمّ المحافظة على الدستور والكفّ عن مخالفته يوميًا.

وفي شأن الوضع في جنوب لبنان، أفادت القناة 12 الإسرائيلية نقلاً عن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بأنه "إذا لم يستجب "حزب الله" لمطالبنا فعلينا شن حرب في العمق اللبناني". وأشار سموتريتش إلى أننا "في طريقنا إلى الحرب مع "الحزب" فهي أمر لا مفر منه.

وأطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي قذائف فوسفورية على بلدة ميس الجبل قرب مستشفى ميس الجبل الحكومي، مما سبب باندلاع حريق بالمكان، امتد وتوسع بسرعة بسبب الرياح. وقصفت المدفعية الاسرائيلية محيط بلدتي علما الشعب والناقورة بقذائف متتالية، وأفيد عن اطلاق قذائف على أطراف بلدة حولا، مما تسبب باندلاع حريق بالمكان. واستهدفت المدفعية الإسرائيلية سهل مرجعيون بالقذائف.

في المقابل، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أن "المقاومة مطمئنة للمرحلة التي وصلنا إليها"، وشدد على أن "المقاومة تصعّد من عملياتها ضد الجيش الإسرائيلي بمقدار، من أجل أن تحفظ معادلة الردع، حتى لا يتوهّم الجيش الاسرائيلي ولو لبُرهة أنه أصبح قادراً ومهيّئاً من أجل الانقضاض على لبنان وتحقيق أوهامه فيه. وبالتالي، نحن سنخرج منتصرين حين نحبط أهداف الجيش الاسرائيلي".

وأعلن حزب الله أنه رداً على عملية الاغتيال التي حصلت في مجدل عنجر شنّت المقاومة الإسلامية بعد ظهر يوم الأحد هجوماً بمسيرة انقضاضية على مقر قيادة سرية إستطلاع من كتيبة 6551 تابعة للواء 551 مظليين احتياط (قوة نخبة) في مستعمرة المطلة. وأعلن حزب الله، الأحد، عن استهداف موقع الراهب العسكري الإسرائيلي بقذائف مدفعية، وذلك مع تواصل القصف المتبادل مع الجيش الإسرائيلي على طوال الحدود مع الحزب. وأيضاً، استهداف تجهيزات التجسس المستحدثة للجيش الإسرائيلي في ثكنة "برانيت"، مما أدى لتدميرها. كما قصف مقر قيادة كتيبة "ليمان" بقذائف المدفعية وحقق بها إصابة مباشرة، وموقع جل العلام، وتجمعاً لجنود العدو في ثكنة زبدين، وموقع الرمثا ورامية.

إلى ذلك، يستقبل وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب اليوم، في مكتبه في الوزارة نائب رئيس الحكومة الإيرلندية ووزير الخارجية والدفاع في إيرلندا مايكل مارتن على رأس وفد.

«القومي» وبلدة الدوير ـ النبطية شيّعا الحاجة زينب حسن جوني
والدة رئيس المجلس القومي الأمين عاطف بزي.. ورئيس الحزب الأمين أسعد حردان يتصل معزيا

بمأتم مهيب، شيّع الحزب السوري القومي الاجتماعي وبلدة الدوير ـ النبطية، المرحومة الحاجة زينب حسن جوني أرملة المرحوم فؤاد بزي و(والدة رئيس المجلس القومي في الحزب الأمين عاطف بزي).

شارك في التشييع وفد مركزي ضمّ عميد شؤون فلسطين وهيب وهبي، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، وأعضاء المجلس، أمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، بطرس سعادة، والدكتور حسن كمال الدين، وعضو هيئة منح رتبة الأمانة فخري طه.

كما شارك عدد من المسؤولين والأمناء، منفذ عام النبطية محمد إبراهيم وأعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام صيدا الزهراني محمد غدار وعدد من أعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام مرجعيون سامر نقفور وعدد من أعضاء الهيئة، أعضاء من هيئات منفذيات صور والمتن الجنوبي وحشد من القوميين والمواطنين.

كما شارك ممثل النائب هاني قبيسي ـ مدير مكتبه الدكتور محمد قانصو، وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي ضمّ أحمد عاصي وفضل الله قانصو، وفد من حزب الله، وفد من حركة أمل، رئيس التجمع اللبناني العربي عصام طنانة، رئيس بلدية الدوير محمد قانصو وعدد من أعضاء المجلس البلدي، إمام بلدة الدوير السيد كاظم إبراهيم والشيخ عباس حرب ورجال دين وفاعليات اجتماعية.

وقد أمّ الصلاة على الفقيدة، الشيخ عباس حرب، قبل أن يوارى الجثمان الثرى.

واتصل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان معزياً وكذلك نائب رئيس الحزب ـ رئيس مجلس العمد الأمين وائل الحسنية والعديد من المسؤولين.

وحضر معزياً العديد من الشخصيات ووفود قومية، ويستمرّ تقبّل التعازي في حسينية الدوير يوم الاثنين 20 أيار من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً ومن الرابعة حتى السادسة مساء.

وفي ذكرى مرور ثلاثة أيام يُقام مجلس عزاء عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء 21 أيار 2024.

للفقيدة الرحمة والبقاء للأمة.

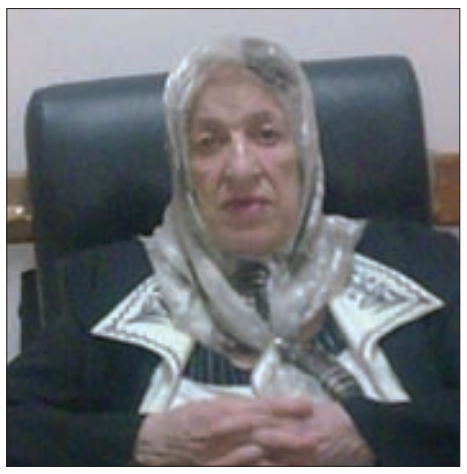

الحاجة الراحلة زينب حسن جوني

إيران ضمن الدول الـ 4 الأولى عالمياً في بناء السدود

أكد وزير الطاقة الايراني علي اكبر محرابيان أن إيران تلبي حالياً 95% من احتياجاتها في مجالات بناء السدود وشبكات الري ومحطات الطاقة الكهرومائية وفي هذا المجال تعد من الدول الأربع الأولى عالمياً.

وقال محرابيان، خلال مراسم افتتاح سد قيز قلعه سي بين إيران وأذربيجان: «بناء وتشغيل 200 سد كبير يعد أحد إنجازات إيران، وتم تشغيل أكثر من 90 في المئة منها بعد انتصار الثورة الإسلامية».

وتابع: «نهر أرس هو نهر حدودي بين أربع دول وكان دائما سبب ازدهار وتطور المنطقة وعامل الوحدة بين شعوب المنطقة التي تقع فيها النهر»، لافتا إلى «أن إيران وأذربيجان لديهما مصالح مائية مشتركة على نهر أرس الحدودي، وقد أدى هذا النهر إلى تطوير البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الخمسين سنة الماضية، ويعتبر رمزاً للتعاون والصداقة والشريان الحيوي لسكان الحدود».

وشدد على «أنّ هذا المشروع تجربة فريدة في مجال دبلوماسية المياه وتعزيز الوحدة والتعاطف بين البلدين، ويمكن أن يفسح المجال لتنفيذ المشاريع والتفاعلات المائية مع دول الجوار».

تتمة ص 1

غانتس والقطبة المخفية...

وتعديل الاتجاه، ذلك محور المقاومة بعد الرد الايراني الرادع تحرّر من عبء القلق من الانزلاق الى الحرب الكبرى، ففتح الباب أمام الضربات المؤلمة لجيش الاحتلال في غزة وشمال فلسطين. وبعد قبول حماس العرض الذي قدمه الوسطاء تحرّر من ثلاث عقد. عقدة عدم تحمل مسؤولية تقديم ذريعة لحرب الإبادة بدافع الانتقام، وعقدة مراعاة الوسطاء بإبداء المرونة التفاوضية لا التصعيد العسكري، وعقدة عدم خسارة التأييد في الرأي العام العالمي، وقد ترافق قبول العرض التفاوضي بإعلان نتنياهو عن السير بمعركة رفح بعكس كل التمنيات والتحذيرات. هذا إضافة لما تبين لمحور المقاومة من محدودية تأثير ملف الأسرى في جلب حكومة نتنياهو الى التفاوض، ومحدودية هوامش الوسطاء في قول كلمة فصل عندما ترفض حكومة نتنياهو الحل التفاوضي وتصرّ على الحرب، بحيث صار وقف الحرب مرهوناً بصراخ الجيش وتفاقم تداعيات الفشل الى حد التسبّب بالانهيار في صفوفه.

– لكن الأكيد أكثر أن بني غانتس قرأ تأثير الفشل العسكري في انقلاب الرأي العام، كما قالت استطلاعات الرأي. ففي نهاية آذار كان 57% يؤيدون الحرب، مقارنة بـ74% نهاية كانون الأول، لكن الأغلبية لا تزال في صف استمرار الحرب، رغم وجود ثلث الرأي العام مع أولوية صفقة تعيد الأسرى، والأغلبية هي ذاتها التي ترشحه لترؤس الحكومة بـ 54% من الأصوات مقابل 38% منهم يؤيدون بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة. فكانت الحصيلة أن يقرر غانتس البقاء في الحكومة حيث الأغلبية، أما وأن الأغلبية قد انقلبت وصار 54% يؤيدون أولوية صفقة تعيد الأسرى، مقابل 38% يؤيدون استمرار الحرب، فهذا يعني أن ذات الـ 54% الذين كانوا يريدون رئيساً للحكومة باتوا يؤيدون اولوية الصفقة لا الحرب، وقد انخفضت شعبيته الى 42% لأنه لا يزال في الحكومة، وانخفض مؤيدو الحرب إلى 38% هم أنفسهم الـ 38% الذين يؤيدون بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة، فقرر اللحاق بمناصريه لرئاسة الحكومة لاستعادتهم طالما أنهم لم يعودوا يؤيدون الحرب، وترجم دعواتهم لأولوية الصفقة في بيانه.

– قال بني غانتس إنه يمنح مهلة حتى 8 حزيران لنتنياهو قبل أن يستقيل، وإنه مستعد لتشكيل حكومة جديدة، وهو يحتاج كي يشكل حكومة الى خمسة نواب على الأقل يغادرون معسكر نتنياهو وينضمون إليه. وهذا يعني أن مفاوضات جرت بينه وبين كتلة من النواب المؤيدين للحكومة، ربما يكون يوآف غالانت وعدد من نواب الليكود منهم، وانتهى الرأي إلى إعطاء مهلة لنتنياهو لتغيير الاتجاه وأفهماه أن حكومته معرضة للسقوط وأن حكومة برئاسة غانتس باتت ممكنة واقعياً، وأن أمام نتنياهو فرصة البقاء رئيساً لحكومة بدون اليمين المتطرف تملك غالبية كبرى في الكنيست، لكن على قاعدة أولوية الصفقة لا الحرب.

– عملياً غانتس يمثل بمواقفه أهم شهادة على الفشل العسكري لجيش الاحتلال، كما يمثل على أولى تداعيات انقلاب الرأي العام في غير صالح استمرار الحرب، ونتنياهو المتمسك بالسلطة والمدرك لانقلابات الرأي العام، سوف يكتشف القطبة المخفية، وربما يبدأ بمفاوضات مع غانتس لرسم خطة موحّدة يطرحانها على مجلس الحرب ولو أدّت إلى خروج اليمين المتطرف، الذي قد تحول انتهازيّة إلى عدم الخروج أيضاً.

التعليق السياسي

طائرة الرئيس ابراهيم رئيسي

– كان وقع خبر حادثة الطائرة التي تقل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يرافقه وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان صادماً على كل محبّي الجمهورية الإسلامية في إيران ومؤيّدي خيار المقاومة والمدافعين عن فلسطين وشعبها ومقاومتها.

– في ظل الاشتباك المفتوح الذي تخوضه إيران من موقع دعمها لقوى المقاومة، بمواجهة كيان الاحتلال ومن خلفه الدعم الأميركي اللامحدود، كما قالت ليلة 13 – 14 نيسان الماضية، مع الرد الإيراني الرادع والمواجهة الأميركية المباشرة، تذهب العقول إلى التساؤل عن يد خبيثة تخريبيّة تقف وراء الحادث، خصوصاً أن الحادث وقع خلال احتفال مشترك مع الرئيس الأذربيجاني وقرب حدود أذربيجان التي تستضيف قاعدة جوية لكيان الاحتلال ومحطة من محطات الموساد.

– لم تظهر بعد نتائج الحادث، وما إذا كان الرئيس رئيسي قد نجا أم جاءت النهاية مفجعة، والأولويّة في مثل هذه الحالات ليست للتحليلات بل لمتابعة ما يجري والدعاء بنجاة الرئيس رئيسي والوزير عبد اللهيان والوفد المرافق، حيث التحليلات تشوّش وتُربك ولا تفيد، بل ربما تمنح فرصة الشماتة والتباهي للمطبّلين لجبهة الأعداء بدون مبرر.

– ثمّة تسلسل ومنهج يجب احترامهما، التسلسل بالأولويّات، لكشف المصير أولاً، ثم للتحقيقات ونتائجها ثانياً، ثم ليحلل المحللون. فالواجب هو عدم تداول أي أخبار أو تكهنات إلا مما تنشره المصادر الرسمية الإيرانية، ولاحقاً التقيد بنتائج التحقيقات الصادرة عن المراجع المعنيّة في الجمهورية الإسلامية في إيران.

– يبقى الأمل قائماً بعودة الرئيس رئيسي والوزير عبد اللهيان، ومَن معهما سالمين، وثم إمكانية كبيرة أن يكون ما جرى مجرد حادث ناتج عن ظروف الطقس ووعورة المنطقة.

السفارة الفرنسية و«سبورتس أكاديمي سكول» نظمتا «اليوم الأولمبي» بمشاركة مئات الطلاب

نظّمت السفارة الفرنسية في لبنان، بالتعاون مع «سبورتس أكاديمي سكول»، وتحت إشراف اللجنة الأولمبية اللبنانية، «اليوم الأولمبي» بنسخته الثالثة في المنشآت الرياضية التابعة للجامعة الأنطونية (بعبدا – الحدث) خلال يوم رياضي طويل قبل نحو شهرين على افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس. وتحوّلت المنشآت الرياضية للجامعة الأنطونية إلى «خلية نحل» وجرت عدة مباريات في العديد من الرياضات الجماعية والفردية، بمشاركة 288 لاعباً ولاعبة من 24 مدرسة من جميع أنحاء لبنان تنافسوا في كرة السلة وألعاب القوى والميني فوتبول والسباحة والقوس النشاب وغيرها إلى جانب مسابقات تحدّي الإعاقة على الكراسي المتحركة (كرة السلة) بالتنسيق مع جمعية «الطاقة الوطنية اللبنانية». تقدّم الحضور رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جلخ، المحامي إبراهيم الشويري ممثلاً وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلّاس، ممثلة السفارة الفرنسية والمركز الفرنسي سابين سيورتينو.

وفي التفاصيل، بعد النشيد الوطني اللبناني فالفرنسي، تمّ استعراض الفرق المشاركة في «اليوم الأولمبي». الكلمة الأولى، كانت للأب معتوق، وجاء فيها: «لمن دواعي سرورنا أن تستضيف المنشآت الرياضية للجامعة الأنطونية «اليوم الأولمبي» للسنة الثالثة على التوالي، والذي يحمل عنوان «أرض الألعاب». وتحدث معتوق عن دور الرياضة في تنمية الانسان مضيفاً: «اليوم سيعيش نحو 300 تلميذ تجربة فريدة من نوعها. فالرياضة ليست فقط مسابقة بدنية، بل رافعة فعلية لكسر الحواجز ومد الجسور بين شعوب العالم». أما الكلمة الثانية فكانت لسيورتينو التي تحدثت عن إقامة اليوم الأولمبي قبل شهرين من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في العاصمة الفرنسية باريس في 26 تموز المقبل. وشكرت اللجنة الأولمبية اللبنانية والجامعة الأنطونية و«سبورتس اكاديمي سكول» وكل من ساهم في إنجاح اليوم الرياضي الطويل. وأشارت إلى أن العديد من المتطوعين شاركوا في تنظيم اليوم الأولمبي.

الكلمة الثالثة لجلخ، شكر فيها السفارة الفرنسية لاهتمامها بالرياضة اللبنانية. وأضاف «لدينا في لبنان ميزة رياضية لم يتم استثمارها بعد وعلينا ان نضع الخلافات والمصالح جانباً والعمل من أجل الرياضة فقط». وتابع جلخ: «اطلب منكم زيارة مهرجان بيروت الرياضي» في نسخته الثانية الذي سيقام بين 23 و26 أيارالحالي في الـ«فوروم دو بيروت» وزيارة المتحف الأولمبي. لافتاً إلى تأهل 3 رياضيين لبنانيين حتى الآن الى الأولمبياد وهم راي باسيل وليتيسيا عون وكرم ساغاييف، فيما سيمثل لبنان 8 رياضيين في الأولمبياد. بدوره، تحدث البطل البارالمبي أرز زهر الدين فأعرب عن سروره لتأهله الى الأولمبياد البارالمبي في باريس للمرة الثانية على التوالي بعدما سبق أن شارك في اولمبياد طوكيو منذ ثلاث سنوات وسينافس في سباقي الـ 100 والـ 200 متر. وجال زهر الدين بين الحضور رافعاً العلم الأولمبي والشعلة الأولمبية. ثم تلى القسم الأولمبي أمام تصفيق الحاضرين.

وانطلقت المنافسات في جميع الألعاب، وحضر بعض مجرياتها عدّة نجوم رياضيين على رأسهم قائد منتخب لبنان السابق بكرة السلة ايلي رستم وقائد منتخب لبنان بكرة القدم حسن معتوق وحارس مرمى منتخب لبنان مهدي خليل. وفي الختام، أقيم حفل تتويج الفائزين وسط أجواء احتفالية.

انطلاق المرحلة الأخيرة من سداسيّة الاوائل وبيان من رئيس نادي النجمة يطال التحكيم!

تقام عند الرابعة من عصر اليوم الاثنين الجولة الـ11، من سداسية الأوائل للدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم، وهي الأولى من المرحلة الثالثة والأخيرة، التي تتضمن خمس جولات، ستكون حاسمة لتحديد اسم البطل. فيلعب الأنصار المتصدر (33 نقطة) مع العهد حامل اللقب والموجود حالياً في المركز الثالث (30)، في مجمع السلام زغرتا في المراشية، وفي التوقيت نفسه سيتواجه النجمة الوصيف (31) مع البرج الخامس (18) على ملعب أمين عبد النور في بحمدون، فيما سيلتقي الصفاء رابع الترتيب (24) مع الراسينغ متذيل هذه السداسية (11) في ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

وعلى جنبات الدوري المحتدم، اتهم مازن زعني رئيس مجلس إدارة نادي النجمة، جهات لم يسمّها، باستهداف الفريق النبيذي أمام الانصار، حيث أشار في بيان جاء فيه: "بعد المباراة الأخيرة لفريقنا أمام الأنصار في طرابلس، يهمني التأكيد أن طرابلس الفيحاء هي مدينتنا وأهلها أهلنا وهي كانت وستبقى قلعة نجماوية كما كل مدن لبنان، لكن ليعلم الجميع بأننا لن نسكت بعد اليوم عن أيّ من التجاوزات التي تطال فريقنا كالتي شاهدها الجميع في مباراتنا الأخيرة. وليسمع مَن يريد أن يسمع أننا لن نتساهل بعد الآن عن أي شبهة تحيز من أيّ كان، خصوصاً من الذين يفترض أن يكونوا على مسافة واحدة من النوادي جميعاً".

وأضاف: "آلينا على انفسنا منذ اليوم الاول لتسلمنا أمانة رئاسة نادي النجمة عدم الدخول في سجال علني عند أخذ اي قرار مجحف بحقنا أو حدوث أيّ خطأ يتعلق بحقوق نادي النجمة وجمهوره حماية لهذه اللعبة ومستقبلها، لكن أن تصل الأمور حدود التأثير على النتائج، فهذا ما لن نقبل به، ولنا في الأيام المقبلة كلام آخر".

الرياضي على موعد مع التتويج في «منارته»

تقدم النادي الرياضي في السلسلة النهائية لبطولة لبنان لكرة السلة على الحكمة بواقع (3–1) بعد الفوز عليه بنتيجة (90–78) في المباراة التي جمعتهما في قاعة انطوان الشويري في غزير. ويبدو أن النتيجة ستكون شبه محسومة في المباراة الخامسة في المنارة لمصلحة بطل لبنان الا إذا انتفض الفريق الأخضر وقلّص النتيجة ضمن السلسلة النهائية. وجاءت الأرباع على الشكل التالي (22–28)، (45–51)، (67–65). وكان أفضل مسجل للفائز الاميركيان جوناثان سيمونز (32 نقطة) وتوم مايكر (16 نقطة) وائل عرقجي والبوسني علم الدين كيكانوفيتش ولكل منهما (11 نقطة)، وللخاسر الأميركي جوناثان غيبسون (20 نقطة)، الصربي نيقولا راكوزيفيتش (16 نقطة) وكريم عز الدين (15 نقطة).

قاد المباراة الحكام رباح نجيم، بول سقيم وزياد طنوس. هذا، وستقام المبارة الخامسة مساء اليوم، الاثنين، في قاعة صائب سلام في المنارة الساعة (21.45).

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين

مافريكس يهزم ثاندر بصعوبة ويبلغ النهائي

فاز فريق دالاس مافريكس بصعوبة على أوكلاهوما سيتي ثاندر بنتيجة 117 /116، فجر أمس الأحد، ليبلغ نهائي القسم الغربي للدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين للمرة الثانية في غضون 3 مواسم. وسجل بي جي واشنطن جونيور رميتين حرّتين قبل 2.5 ثانية من النهاية ليقلب تأخر فريقه 115 /116 إلى فوز مثير. وأحرز لوكا دونسيتش 29 نقطة و10 متابعات و10 تمريرات حاسمة لمافريكس لتكون هي المرة الثالثة على التوالي التي يسجل فيها عشر أو أكثر من النقاط والتمريرات الحاسمة والمتابعات. وأضاف كيري إيرفينغ وديريك جونز جونيور 22 نقطة لكل منهما لفريق مافريكس، الذي نجح في تحويل تأخره بفارق 17 نقطة في الربع الثالث إلى فوز مستحق. وسيلتقي مافريكس في النهائي الفائز من مواجهة مينيسوتا تيمبرولفز مع دنفر ناغتس، حيث خاضا المواجهة السابعة الحاسمة بينهما مساء أمس الأحد. وأحرز جيلجيوس ألكسندر 36 نقطة لثاندر وأضاف ويليامز 22 نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة.

كرة طاولة: ماريانا سهاكيان تأهلت إلى أولمبياد باريس

تأهلت بطلة لبنان في كرة الطاولة اللاعبة ماريانا سهاكيان إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستستضيفها العاصمة الفرنسية باريس بين 26 تموز و11 آب المقبلين بعدما أحرزت لقب فئة فردي السيدات في بطولة غرب آسيا التي جرت في السليمانية (العراق). وجاء تأهّل سهاكيان الى الأولمبياد بعدما فازت في المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا على السورية هند ظاظا(4–1) . وكانت سهاكيان أطاحت في الدور نصف النهائي ببطلة البحرين مريم العلي بفوزها (4–0) قبل ان تحسم اللقب لمصلحتها ضامنة التأهل الى الأولمبياد ومحققة انجازاً شخصياً لها ولكرة الطاولة اللبنانية التي تحقق نتائج مميزة في المحافل الخارجية. وستصل البعثة اللبنانية، التي يرأسها عضو الاتحاد ناجي حلاّل، إلى مطار رفيق الحريري الدولي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين 20 أيار الحالي وسيكون في استقبالها عضو الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج كوبلي وأعضاء الاتحاد والعديد من الفاعليات الرياضية ورجال الصحافة والإعلام ودعا كوبلي رجال الصحافة والإعلام إلى حضور ومواكبة استقبال البعثة في باحة الوصول لمطار رفيق الحريري الدولي.

اختيار ايلي شرّو كأفضل حكم آسيوي في الـ«بومسيه»

اختير رئيس لجنة البومسيه (القتال الوهمي) في الاتحاد اللبناني للتايكواندو الغراند ماستر ايلي شرّو أفضل حكم في بطولة آسيا الثامنة للكبار (سيدات ورجال) لأسلوب البومسيه التي أقيمت في مدينة دانينغ الفييتنامية. وجاء اختيار شرّو كأفضل حكم بعد أدائه الرفيع في قيادة المباريات من بين عشرات حكام البومسيه ونال كأس أفضل حكم بالقارة الأكبر في العالم في إنجاز جديد لرياضة التايكواندو اللبنانية. وهذه المرة للسلك التحكيمي في وطن الأرز بعد الإنجازات الفنية الكبيرة التي تحققت في السنوات الأخيرة وعلى رأسها تأهل البطلة ليتيسيا عون الى دورة الألعاب الاولمبية التي ستقام الصيف المقبل في العاصمة الفرنسية باريس.

وبعد تبلّغه اختيار شرّو أفضل حكم آسيوي، اتصل رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة بشرّو، وهنأه على هذا الإنجاز، متمنياً له وللحكام اللبنانيين دوام التألق والنجاح في المحافل الخارجية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 20 أيار 2024
Monday 20 May 2024

دردشة صباحية

اقرأوا... وتعرّفوا على الصهاينة

◆ يكتبها الياس عشي

المشكلة في أنّ الذين تنطّحوا لمعالجة المسألة الفلسطينية منذ أن تآمر الغرب على إقامة كيان يهودي، أقول: المشكلة أنهم لا يقرأون.

على سبيل المثال، هل قرأوا ما قاله اليهودي هربرت صموئيل أول مندوب سامي في فلسطين:

«حان للعربِ أن يفهموا أنّ اليهود أصبحوا سادة في بلادهم، أحراراً في وطنهم».

وهل قرأوا ما قاله جابوتنسكي ممثل فكرة التجمع والاقتحام، في شهادته أمام اللجنة الملكية البريطانية:

«كيف نرضى بأن تعطونا (كانتوناً) من فلسطين وهي كلّها لنا؟ وإذا قلنا لكم إننا نرضى، فما نحن إلّا كذّابون».

هذا، أيها السادة، بعض من فيض، لمن يقرأ أدبيات الصهاينة، ويدخل إلى زواريبهم الضيقة.

دبوس

المنامة... لمزيد من النوم

أجمل نكتة في مؤتمر المنامة هي دعوة الدولة المضيفة الى عقد مؤتمر سلام دولي وذلك لإقرار السلام في الشرق الأوسط، يعني، بعد أن قتل هذا العدو الصهيوني وجرح ما يربو على الـ 140 ألف فلسطيني، في ممارسة هي من صميم الإبادة الجماعية، ودمّر غزة عن بكرة أبيها، يدعوه محبّي السلام هؤلاء الى مؤتمر سلام مكافأةً له على جرائمه وعلى استباحته الدم الفلسطيني واعتباره أن لا أبرياء في غزة...

لقد كشف طوفان الأقصى فيما كشف المنظومتين العربية والإسلامية، وأثبت أنّ الكيان العربي والكيان الإسلامي هما موجودان فقط في مخيّلتنا المتفائلة كثيراً، وأنهما لا توجدان على أرض الواقع، وان المنظومة الوحيدة الموجودة فعلاً، والتي تحمل على كاهلها هموم المستضعفين والمسلوبة حقوقهم والمعتدى عليهم هي منظومة المقاومة، بكلّ أبعادها الإسلامية والمسيحية والعربية وغير العربية، هؤلاء المجتمعون في المنامة، لمزيد من النوم، في أغلبهم يشكلون منظومةً أصبحت في ما يبدو تشكّل امتداداً عضوياً للصهيونية العالمية، إلا من رحم ربي...

وأعانك الله يا سيادة الرئيس بشار الأسد لتحمّلك كلّ هذا الانبطاح والتبعية والنكوص والعهر السياسي، تراه حواليك بزخم شديد، ولكنك تحافظ على أعصابك ولا تنفجر غيظاً وقهراً وغضباً، منظومة تقدّم يد العون والمساعدة للقاتل كيما يُمعن في قتل أطفال ونساء وشيوخ غزة وفلسطين، في نفس الوقت الذي تمنع عن غزة المظلومة، كلّ أنواع العون والحياة وحتى النفس، انظروا فقط الى سحنة أبو الغيط، وتمعّنوا لتعرّفوا بالضبط ماهية هذا التجمّع، من يؤمل بأيّ حال أن تتفتّق هذه القمة عن شيء قد يفيد شعوب المنطقة هو واهم غارق في وهمه حتى أذنيه، ولقد كان قميناً بمنظّمي هذا التجمّع، لو أنّ لديهم ذرة من حياء، لقاموا بإلغاء هذه القعدة الغير مباركة، وتبرّعوا بتكاليفها، والتي تربو على المئة مليون دولار، لشعب غزة الذبيح.

سميح التايه

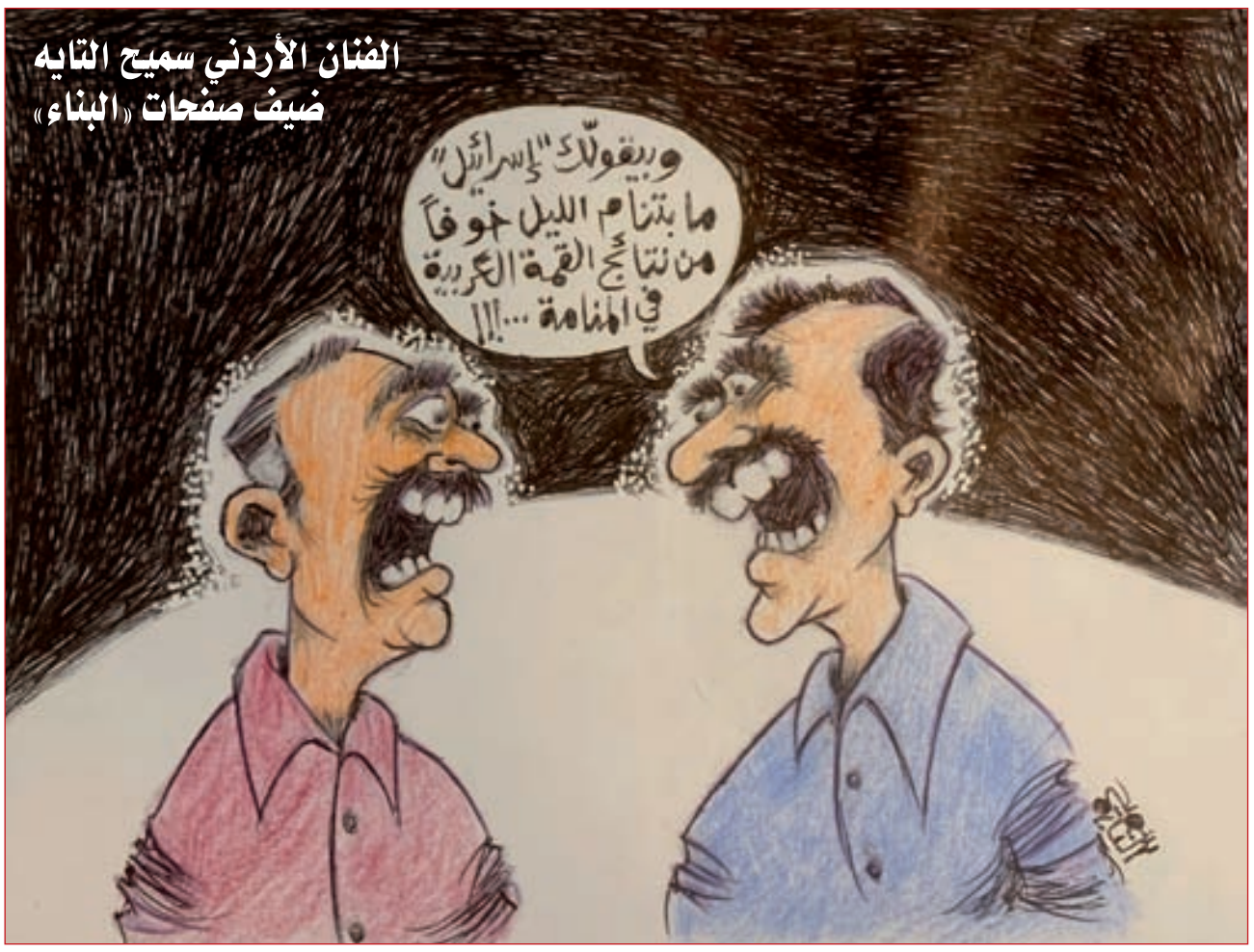

قمة المنامة... اسم على مُسمّى؟

■ أحمد بهجة

لم تكن القمم العربية إلا مناسبات لرفع الشعارات الفضفاضة التي لا تجد طريقها إلى التنفيذ. حتى لو كانت بعض الشعارات انطلقت من خلفيات صادقة، لكن دينامية العمل العربي المشترك لم تستطع يوماً أن تشكل قوة دفع باتجاه وضع تلك الشعارات موضع التطبيق الفعلي.

ولعلّ أبرز مثال على ذلك يتمثل بالشعار الشهير الذي خرجت به قمة الخرطوم في آب 1967، بعد أقلّ من ثلاثة أشهر على نكسة حزيران، حين أجمع المشاركون في القمة على لاءات ثلاث... لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني قبل أن يعود الحق لأصحابه.

كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أبرز رجالات تلك المرحلة، وسعى إلى ترجمة الشعار على أرض الواقع، وخاض حرب الاستنزاف لأكثر من عامين إلى أن تبنّى مجلس الأمن الدولي في شهر تموز/ يوليو 1970 قراراً لوقف إطلاق النار، وذلك بمسعى روسي - أميركي، تجنّباً لمواجهة بين القوى العالمية العظمى كانت تنذر بها تطوّرات الأحداث آنذاك.

بعد شهرين بالتحديد من وقف حرب الاستنزاف توفي الرئيس عبد الناصر تاركاً خلفه اللاءات الثلاث التي بقيَت في العلن شعاراً عربياً جامعاً لبعض الوقت، إلى أن حوّل الرئيس المصري أنور السادات المسار باتجاه «التفاوض والصلح والاعتراف»، فزار الكيان الإسرائيلي عام 1977 وألقى خطابه الشهير أمام الكنيست، ثم وقع اتفاقات كامب ديفيد عام 1978 وبعدها معاهدة السلام بين مصر و «إسرائيل» في العام 1979.

بعد مصر جاء دور لبنان، فحصل الاجتياح عام 1982، ثم اتفاق 17 أيار 1983، ولكن القوى الحية في لبنان نهضت وقاومت وانتفضت في 6 شباط 1984، وبعد شهر واحد فقط سقط اتفاق العار إلى غير رجعة... وتصاعدت المقاومة وتعلقَ أبطالها، وبدأ اندحار جيش العدو الصهيوني تدريجياً من أرض لبنان حتى التحرير الكبير في 25 أيار 2000، ثم الانتصار الكبير في تموز - آب 2006، وصولاً إلى الإنجازات الباهرة التي تحققها المقاومة في هذه الأيام على أرض جنوبنا الغالي...

*****

في مطلع تسعينيات القرن الماضي، وبعد حرب الخليج الثانية، وانسحاب الجيش العراقي من الكويت، عُقد مؤتمر مدريد في تشرين الأول 1991، على أساس القرارات الدولية التي تفرض على «إسرائيل» الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب 1967 وما بعدها... وفي حين تمسّك لبنان وسورية بموقفهما الثابت ورفضا أيّ تنازل أو تفريط، ذهبت منظمة التحرير الفلسطينية إلى مفاوضات سرية أدّت في عام 1993 إلى «اتفاق أوسلو»، والذي أدّى في ما بعد إلى إقامة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، ثمّ سلك الأردن المسار نفسه ووقّع اتفاق «وادي عربة» في عام 1994... لكن ما سُمّيَ في تلك الأيام بـ «عملية السلام» وصلت إلى طريق مسدود مع مقتل رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين عام 1995، ولم تفلح بعد ذلك كل المحاولات لإحيائها من جديد، في حين أنّ التلازم اللبناني السوري المشترك في المسار والمصير، حقّق الإنجازات الكبيرة من خلال التمسك بالمقاومة وخيارها ونهجها، وهو ما جعل الرئيس الراحل حافظ الأسد في آذار 2000 يبلغ الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في جنيف تمسكه بحق بلده في الوصول إلى مياه بحيرة طبريا كما كان يفعل هو نفسه قبل حرب 1967، كأنه بحدسه الاستراتيجي كان يعرف أنّ موقفه هذا سيتبعه بعد شهرين فقط اندحار جيش العدو الإسرائيلي عن الأراضي اللبنانية بفعل المقاومة التي قدّم لها الدعم المطلق، وهو ما تستمرّ به سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد رغم كلّ ما واجهته وتواجهه من أزمات ومصاعب وتحديات وحصار خانق.

وفي خطابه الشامل أمام مؤتمر حزب البعث في دمشق مطلع الشهر الحالي، جدّد الرئيس الأسد التأكيد على هذا الخيار الاستراتيجي الثابت الذي تبرهن الأحداث والتطورات كلّ يوم صحته وصوابيته، خاصة أنّ المقاومة ومحورها الصاعد والمتكامل على امتداد ساحات المواجهة يفرض على العدو الإسرائيلي التراجع أمام قوة المقاومين الأشداء الذين يحققون الإنجازات الكبيرة على طريق تحرير الأرض وإزالة الكيان المجرم.

وبما أنّ خطاب دمشق كان كافياً ووافياً، لم يكن الرئيس الأسد بحاجة لإلقاء كلمة مدّتها ثلاث دقائق فقط في القمة العربية التي عُقدت في المنامة قبل أيام، ما جعل تلك القمة مخصّصة لكلمات قادة عرب معظمهم نيام يمثلون ماضي الأمة الكئيب، فكانت قمة المنامة بالفعل اسماً على مسمّى، لأنّ القمة الحقيقية هي تلك المخصصة للعمالقة في الميدان بدءاً من غزة وفلسطين ولبنان وسورية وصولاً إلى العراق واليمن، ومعهم جميعاً إيران، وهذه هي القمة التي ترسم للأجيال القادمة خطوط المستقبل الزاهر والمشرق...

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل